



4
*ISLAM OCTAVO 295

4047438

McGILL LIBRARY

218



كتاب

المجدول الصافي في علم العروض
والقوافي

تأليف الاب المجليل القس جرجس مناسا
النوسطاوي الراهب اللبناني
عني عنه

بسم الله العليم

تَحْمَدُكَ يَا مَنْ خَلَقْتَ الْإِنْسَانَ وَزَيَّنْتَهُ بِالنُّطْقِ وَاللِّسَانِ لِيَنْطِقَ بِفَضْلِكَ
بِالشَّعْرِ عَلَى أَفْصَحِ بَيَانٍ . وَاحْسِنِ تَبْيَانٍ . حَمْدًا يَزِلُّنَا إِلَى نَعِيمِ الْجَنَانِ الْحِسَانِ .
يَوْمَ إِقَامَةِ الْمِيزَانِ * أَمَّا بَعْدُ فَيَقُولُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ . إِلَى عَفْوِ رَبِّهِ الْقَدِيرِ .
جَرَجَسَ بْنِ مَنَاسَا الْغَوْسَطَاوِيِّ . الْفَسَّ الرَّاهِبِ الْمَارُونِيِّ اللَّبْنَانِيِّ . إِنِّي قَدْ أَنْتَقَيْتُ
مِنْ فَضَلَاتِ الْعُلَمَاءِ . وَمَصْنُفَاتِ الْأَدَبَاءِ . هَذَا الْمُخْتَصَرُ الَّذِي سَمَّيْتُهُ بِالْجَدُولِ
الصَّافِي . فِي عِلْمِ الْعُرُوضِ وَالْقَوَافِي . لِكَيْ يَتَبَرَّدَ بِهِ وَلَوْ قَلِيلًا الظَّمَاءُ .
وَيَسْتَرْجِحَ عِنْدَ مَحْبِلِهِ الرِّيَاسُ . وَهُوَ يَشْتَمِلُ عَلَى مَقْدَمَةٍ وَبَابَيْنِ . وَخَاتَمَةٍ
وَرَأْسَيْنِ . فَإِنْ كُنْتُ أَصَبْتُ فَقَدْ كَشَفْتُ عَنْ مَحْجَا هَذَا الْفَنِّ
الْغَطَاءَ . وَالْأَفْلَاطِي الْخَطَاءَ . وَلِلَّهِ وَحْدَهُ الْكَمَالُ . وَإِلَيْهِ
النَّوَالُ . وَلِيَكُنْ لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ تَعْبِي .
وَلَيْسَ لِمِثْلِهِ طَلْبِي . وَهُوَ
أَتَمُّ الْأَمِينِ .
آمِينَ

المقدمة

في حقيقة العروض والشعر

عدد ١ العروض (مؤنثة من عرض الشيء عليه وله اراه آياه وجمعها اعاريض على غير القياس) علم باصول يعرف بها صحيح اوزان الشعر العربي من فاسدها * قد وضعت الخليل شيخ سيبويه . وسماه بالعروض اما لاعراض الشعر عليه اولانه الله بمكة وهي تلقب بالعروض فسماه بها تبركا . قال الخزرجي في العروض

وللشعر ميزانٌ يُسمى عروضه به النقص والرُحْمان يدرِهما الفتي
وانواعه قل خمسة عشر كلها يؤلف من جزئين فرعين لاسوى
وعين عشر ساكنة لانه لا يقع اكثر من اربع متغيرات متوالية في شعر البيت كما
ستعلم . وقال خمسة عشر يريد بذلك الابحر ولم يقل ستة عشر لان البحر
السادس عشر وهو المتدارك لم يضعه الخليل وتداركه الاخفش فقل له كذلك
كما سيجيء . وقيل ان الخليل مرَّ بالبصرة في سكة الفصَّارين فسمع دق المطارق
باصوات مختلفة فوضع هذا العلم على مثالها

٢ اما الشعر فهو كلام يقصد فيه التفتية والبناء على وزن مخصوص كما
سرى (وبذلك يخرج اللغوي الكلمات الموزونة بلا معنى كقول

وجهك يا عمرو في طول وفي وجه الكلاب طول

والكلب يحجى عن الموالى ولست تحي ولا تصول

مستفعلن فاعلن فعولن مستفعلن فاعلن فعولن

بيت كما انت ليس فيه معنى ولكنه فضول

فانه من مجزوء البسيط . والنثر الغير المفتى والاسجاع الغير الموزونة او التي وافقت
الوزن على غير قصد كبعض آيات من القرآن منها قوله

لن نألو البر حتى تنفقوا منها نحبون

وقوله

يريد ان يخرجكم من ارضكم بشجرة
فالاول من مجزوء الرمل والثاني من مجزوء الرجز الا ان الوزن فيها غير
منصود. وكنول الناضي ابي بكر الباقلائي
رَبِّ اَجِ كُنْتُ بِهِ مُغْبِطًا اَشْدُّ كُنْتُ بِعُرْسِهِ صَحْبُهُ
تَسْكَا مِنِّي بِالْوَدِّ وَلَا اَحْسِبُهُ يَزِيدُ فِي ذِيهِ اَمَلٍ
فانه كلام موزون من بحر الرجز الا انه غير مقفى وكل ذلك لا يعد شعراً لخروجه
عن الواجبات الشعرية

٢ والعروض احرف معلومة تسمى احرف النقطيع وهي عشرة يجمعها
قواك لمعت سيوفنا او معلنايت يوسف . (فان عرت الحرف الحركة فتحرك
ولا فساكن ولا يبتدا به في العربية مطلقاً وهو يسوغ تحريكه بثلاث حركات
والمتحرك لا يوقف عليه ويسوغ تحريكه بحركتين) ومنها ثلث الاوتاد
والاسباب والواصل

في تاليف الاوتاد والاسباب والواصل

٤ الوند اما مجموع او مفروق والسبب اما خفيف او ثقل والفاصلة اما
صغرى او كبرى . (اعلم ان الاصل في ذلك هو ان يتقدم السبب على الوند
لانه اقل منه في الحروف الموضوعة له والقليل له التقدم على الكثير طبعاً . ولكن
انا سلكت الخلف هنا وقدّمت الاوتاد على الاسباب وليس عبثاً بل مراعاة
الاجزاء الاصلية التي تكون الاوتاد ركناً لها ثم ينضم اليها غيرها من الاسباب
كما سنرى)

٥ فيتألف الوند المجموع من متحركين يليهما ساكن نحو لَقَدْ وَقَعُوا. والمفروق
من متحركين بينهما ساكن نحو جَادَ وَفَاعَ

٦ والسبب الخفيف من متحرك يليه ساكن نحو مَنْ وفا . والنقيل من متحركين نحو هُوَ ومُتْ

٧ ولما الفاصلة فالصغرى من تلك متركات يليها ساكن أو من سبب ثقيل فسبب خفيف نحو رُتَبٍ . والكبرى من أربع متركات يليها ساكن أو من سبب ثقيل فتند مجموع نحو وَضَعَهَا وَقَعْلَانُ . وهذه لا تقع في تركيب جزء صحيح أنها تقع بعد لحاقه الزحاف كما سترأها في المجدول الآتية . ويجمع كل ذلك على ترتيبه قولك . لقد جاد من هو رتباً وضعها . بتقديم الاوتاد او قولك لم ار على ظهر جبل سَمَكَةً بتقديم الاسباب على الاصل (٤) (٤) تنبيه كلما رأيت من الآن وصاعداً عدداً بين هلالين في بحر الشرح فاطلبة في الاعداد المرقومة على الامامش الاين من الصفحة تجد المقصود وهو شرح ما وضع العدد بعده وكان ذلك سهيلاً للمراجعة ما ذكر واختصاره فتنبيه) ومنها ثلث اجزاء العروض

في تاليف اجزاء العروض

٨ لا بد لنا لثيف كل جزء صحيح من وتيد ينضم اليه بعض من الاسباب او الفواصل (٥) وما يليه . والوند لا يجوز تكراره في الجزء اذ لا بد من السبب معه والجزء بحسب اصله لا يكون موضوعاً على اقل من خمسة احرف ولا على اكثر من سبعة فلوكرر الوند لزم بان يتجاوز السبعة . اما السبب فقد ينشرد مع الوند فيكون الجزء خماسياً وقد يزدوج فيكون سباعياً ولا زيادة على ذلك كما ستري

٩ والاجزاء الصحيحة ثمانية لفظاً عشرة حكماً وهي تنقسم الى طائفتين الواحدة اصلية والاخرى فرعية

١٠ فما تقدم فيها الوند على الاسباب فاصلية (٤) وهي اربعة (قَوْلُنْ مَفَاعِلُنْ مَفَاعِلُنْ قَاع لَأُنْ) فالثلثة المتقدمة مولفة من وتيد مجموع (٥)

وسبب خفيف في الاول وسببين خفيفين في الثاني (٦) وفاصلة صغرى في الثالث (٧) والاخير مؤلف من وتد مفروق (٥) وسببين خفيفين وعينه مفصولة عن لامه خطأ لانظاً لئلا يؤم ان طرفيه سببان خفيفان او سطهما وتد مجموع ولا يقع هذا الجزء مفروق الوتد الا في المضارع وفي ما سواه يكون مجموعة اي توصل عينه بلامه خطأ وحينئذ يكون فرعاً عن مفاعيلن لا اصلاً كما سئري

١١ وما تأخر فيها الوتد عن الاسباب فرعية وهي باقياها وسميت كذلك لفرعها عن الاصلية (١٠) وذلك انما يكون بتقديم الاسباب (٦) كلها او بعضها على الوتد (٥)

١٢ فمنها فرع واحد لفعلون وهو (فَاعِلُنْ) وكيفية تنوعه عنه قدّم السبب على الوتد المجموع فصار بُنْ فَعُوْ. ومن حيث ان هذه الصيغة ليست بمستعملة فنقل الى صيغة مستعملة وهي فاعلن. وعلى ذلك يجري حكم باقي الاجزاء الفرعية وهذان الجزآن (فعلون وفاعلن) خماسيان وباقي الاجزاء سباعية (٨) وفرعان لمفاعيلن وهما (مُسْتَفْعِلُنْ) ذو الوتد المجموع قدّم السببان على الوتد. (وفاعِلَاتُنْ) ذو الوتد المجموع (١٠) قدّم السبب الاخير على الوتد وابقى الاخر على حكمه. وفرع واحد لمفاعِلَتْن وهو (مُتَفَاعِلُنْ) قدّمت الناصلة الصغرى على الوتد (٧). وفرعان لفاعِلَتْنين ذي الوتد المفروق (١٠) وهما (مَنْعُولَاتُ) قدّم السببان على الوتد. (وَمُسْتَفْعِلَتْن) ذو الوتد المفروق قدّم السبب الاخير على الوتد وابقى الاخر على حكمه. ولا يقع هذا الجزء مفروق الوتد الا في الخفيف والمجث وفي ما سواها يكون مجموعة اي توصل عينه بلامه خطأ وحينئذ يكون فرعاً عن مفاعيلن (١٠) فبملاحظة افتراق وتد (فاعِلَاتُنْ) و(مُسْتَفْعِلَتْن) واجتماعه فيها كما رايت كانت الاجزاء ثمانية لنظاً عشرة حكماً (٩) واعلم ان النون اللاحقة اواخرها جميعاً هي نون التنوين ولا تكون الاساكنة وقد رسمت حرفاً صحيحاً كون العبرة في هذه الصناعة انما هي مجرد اللفظ دون الخط ولذلك يكون

الرسم مجسود كما ينبغي وليس في هذه الاجزاء ما سابعة متحرك الا مفعولات بضم
التاء.

١٢ وهذه الاجزاء (ويقال لها الاركان والامثلة والاوزان والتفاعيل
والافاعيل) تتألف منها ابيات الشعر فتستعمل فيها نارة صحيحة ونارة يلحقها
تغيير وهو ضربان احدهما يقال له زحاف والاخر علة وفيهما كلامنا الآن

الباب الاول

في ما يلحق الاجزاء الصحيحة من الزحاف والعلة

في الزحاف وانواعه

١٤ الزحاف هو تغيير خاص بثواني الاسباب مطلقاً اي سواء كان ثاني
السبب ساكناً او متحركاً (٦) ولا فرق بين كونه في الحشو او في الاعاريض
والضروب

١٥ واذا وقع في اول بيت قصيدة لا يلزم في ما يليه (الا في بعض البحر
لا تستعمل الا تامة فيلتزم بها كما في الحشو كذلك في الاعاريض والضروب كما
ستعلم ان شاء الله في الكلام على كل بحر بمفرده)

١٦ وهو اما بسيط ويتألف له منفرد وانواع ثمانية . الخبز والوقص
والاضمار والطّي والقبض والعقل والعصب والكف * او مركب ويقال له
مزدوج وانواعه اربعة الخيل (وهو اجتماع الخبز والطّي) والخزل (وهو اجتماع
الاضمار والطّي) والشكل (وهو اجتماع الخبز والكف) والنقص (وهو
اجتماع العصب والكف) وله من الاجزاء اربعة مواضع وهي ثاني الجزء ورابعة
 وخامسة وسابعة ويمتنع الحاقه باول الجزء وثالثه وسادسه * فما انفرد منه فبعضه

حسن وبعضه قبيح . وما ازدوج فكله قبيح كيف ما وقع كما سترى

في العلة وانواعها

١٧ العلة هي تغيير مشترك بين الالاتاد والاسباب ونقع في اواخر الاجزاء في الاعارب والضروب لازمة لها اي انها متى وقعت بعروض اول بيت قصيدة او بضر به لزمت في كل ما يليه من الايات وهي عكس الزحاف (١٥) ١٨ وقد تكون بالزيادة على الجز وانواعها ثلاثة الترفيل والتذهيل والتسبيغ . وهي لا تلحق الا بالجزوء لاحتماله الزيادة لان التام لازيادة عليه كما سنعلم . والترفيل خاص بالكامل والتسبيغ بالرمل والتذهيل مشترك بين البسيط والكامل وندر وقوعها في غير ما ذكر كما سترى

١٩ او بالنقصان منه وانواعها عشرة الحذف والنطف والنصر والنطع والتشيعت والحذف والصلم والكشف (و بعضهم يسميه الكسف بالسين المهملة) والوقف والبتير . وبعضها قد يجري كالزحاف وليس منه (١٥) وهو التشيعت في الخفيف والمجث . والحذف في المتقارب وحكي القصر فيه ايضاً . والنطع في الرجز وهو او التشيعت في المتدارك كما ان بعضاً من الزحاف قد يجري كالعلة وليس منها (١٧) وما بعده وسترى ذلك

٢٠ ومن العلل نوع يجري كالزحاف ايضاً (في كونه يقع غير لازم وليس منه (١٥)) وانواعه تسعة الخزم والخزم والثرم والشتير والخرب والعضب والقصم والحجر والعص * غير ان الخزم بالزاي المعجمة لم يسمع الا في الطويل والمديد والبسيط والكامل والرمل وهو يكون بالزيادة على وزن البيت من حرف الى اربعة وحكي اكثر في اول الصدر وحرف او حرفين في اول العجز ومجيئة في الصدر اكثر من حرف نادر وفي العجز اندر * وباقيها يكون بالنقصان من اول الجزء الذي في اول الصدر وهذا هو المشهور وندر ورودها في

اول الجز كما ستري . والحرم بالراء المهمله يقع في الطويل والوافر والهزج
والضارع والمنقضب والمقارب وهو لا يتجاوز حرفاً واحداً لانه انما يكون في
صدر الوند المجموع وثالثه ساكن (٥) فان حُذِفَ منه أكثر من حرف لزم
الابتداء بالساكن وهو منقود (٢) ويقال الجزء الاخرم (ابتداء) وللسالم منه
مع جوارره فيه (موفور) ولو دخله زحاف . ومثله العصب بالضاد المعجمة *
فيكون مجموع القاب التغيرات مطلقاً اي الزحاف والعله اربعة وثلاثين ولكل
منها مواطن من الاجزاء الصحيحة (٩) خاصة بيمينع ادخاله في ما سواها كما
ستري في الجدول الآتي فاعقدها

(تنبيه) ترتيب هذه الجداول هو هكذا انك تذهب معها على الصفحين يمينه
ويسرة . فما كان في الصفحة اليمنى فهو القاب التغيرات ومواطنها وما كان في
الصفحة اليسرى على مساواته عرضاً فهو الاجزاء الغير الصحيحة النازلة عن
الاجزاء الصحيحة المذكورة في الصف الاول وهي اما منقولة اليها اذا لم يصح لنظها
بعد لحاقها ذلك التغير الذي قبلها يمينه او غير منقولة اذا صح لفظها كما اذا
خبئ مثلاً مستعلن فانه يصير متغعلن . وهذه الصيغة ليست بمستعملة فينتقل الى
مناعلن واذا خبئ فاعلن مثلاً فيصير فعلن وهذه الصيغة مستعملة فلا
ينقل عنها (١٢) . وقد وضعت فوق الاجزاء الصحيحة اعداداً للدلالة
على كميتها وصاداً او فاءً منطوعين من اصل وفرع للدلالة على
اصالتها وفرعينها . وكل ذلك تسهيلاً للبتدئ ليعلم ما
هي الاجزاء التي تلحقها التغيرات هذه خاصة
او تلك . وهذه الجداول على ما ارى

هي عظمة الغائنة

فتنبه ولا

تغفل

جدول ١

٢١ في الزجاف المنفرد (١٦) ومواطئ

١ الحَبْنُ وهو حذف ثاني الجزء ساكنًا

٢ الوقْصُ وهو حذف متحركًا

٣ الإضمار وهو اسكانه

٤ العَلَيَّ وهو حذف رابعه ساكنًا

٥ القَبْضُ وهو حذف خامسه ساكنًا

٦ العَقْلُ وهو حذف متحركًا

٧ العَصْبُ وهو اسكانه

٨ الكَنْثُ وهو حذف سابعه ساكنًا

جدول ٢

٢٢ في الزحاف المزدوج (١٦) ومواطنه
١ الحَبْلُ وهو حذف ثاني الجزء ورابعه الساكنين

٢ الحَزْلُ وهو اسكان ثانيه وحذف رابعه الساكن

٣ الشَّكْلُ وهو حذف ثانيه وسابعه الساكنين

٤ النَّصُّ وهو اسكان خامسه وحذف سابعه الساكن (٢١)



٢٣ في العلة بالزيادة (١٨) ومواطنها

١ التَّرْفِيلُ وهو زيادة سبب خفيف على وند مجموع آخرًا

٢ التَّنْذِيلُ وهو زيادة حرف ساكن على الوند المذكور

٣ التَّنْمِيعُ وهو زيادة حرف ساكن على سبب خفيف آخرًا

جدول ٣

٢٤ في العلة بالتقصان (١٦) ومواطنها

١ المحذوف وهو استنط سبب خفيف من الجزء آخرًا

٢ النقط وهو حذف السبب المذكور من آخره وإسكان ما قبله .

او حذف الثقل من وسطه وقيل هو الاولى

٣ النقص وهو حذف ثاني السبب الخفيف وإسكان ما قبله

٤ النطق وهو حذف ساكن الوند آخرًا وإسكان ما قبله

٥ الشعيت وهو حذف احد متحركي الوند المجموع

٦ الحذف وهو حذف الوند المجموع برمتيه آخرًا

٧ الصلم وهو حذف الوند المنفروق برمتيه آخرًا

٨ الكشف وهو حذف آخر الوند المنفروق آخرًا

٩ الوقف وهو إسكان آخر الوند المنفروق آخرًا

١٠ البتر وهو الحذف والنطق في استنط السبب الخفيف آخرًا وآخرًا

الوند المجموع وإسكان ما قبله

[illegible]

جدول ٤

٢٥ في العلل التي تجري كالزحاف (٢٠) ومواطينها
١ الخزم وهو زيادة على الوزن (٢٠)

٢ الخزم وهو حذف اول الوند المجموع من اول البيت (٢)
ويسمى الجزء اثلث ان سلم من تغيير اخر
٣ الثزم وهو الخزم والقبض (٢١) اي حذف اول الوند المجموع
من اول الجزء وحذف خامسه الساكن
٤ الشثر وهو الخزم والقبض ايضاً كاللثرم

٥ الخرب وهو الخزم والكف (٢١) اي حذف اول الوند المجموع
من اول الجزء وحذف سابعه الساكن
٦ العضب وهو حذف اول الوند المجموع من اول البيت وهو
كالخزم سائلاً
٧ القضم وهو الخزم والعصب بالصاد المهملة (٢١) اي حذف اول
الوند المذكور من اول الجزء واسكان خامسه
٨ الخهم وهو الخزم والعقل (٢١) اي حذف اول الوند من
اول الجزء وحذف خامسه المتحرك
٩ العضم وهو الخزم والقبض (٢٢) اي حذف اول الوند المذكور
من اول الجزء واسكان خامسه وحذف سابعه الساكن

٢٦ حاصل كل ما تقدم في الجداول

١ يدخل فَعُولُ النُبْض والحذف والنصر والبتر والحرم والثرم فيصير بها الى فَعُولُ وَقَعْلُ وَقَعُولُ وَقُلْ وَقِعْلُنْ وَقَعْلُ. يضم اللام في الجزء الاول والاخير وسكونه في الباقي وسكون العين في الاخيرين

٢ وقَاعِلُنْ الخَبْن والتزليل والتذليل والنطع والتشعيت فيصير بها الى قَعْلُنْ وقَاعِلَاتُنْ وقِعْلُنْ في الاخيرين. بتحريك العين في الجزء الاول وسكونها في الاخير

٣ ومَقَاعِلُنْ النُبْض والكف والحذف والنصر والحرم والخرب والثرم والشتر. فيصير بها الى مَقَاعِلُنْ ومَقَاعِلُ وَقَعُولُنْ ومَقَاعِلُ وَمَفْعُولُنْ وَمَفْعُولُ وفاعِلُنْ في الاخيرين. بسكون لام الجزء الرابع وتحريك ما سواه

٤ ومستغْلُنْ ذا الوند المجموع الخَبْن والطَي والتخيل والتذليل والنطع فيصير بها الى مَغْلُنْ ومُغْلِعُنْ وَقَعْلُنْ ومستغْلَانْ ومَفْعُولُنْ. بسكون فاء الجزء الثاني وتحريك ما سواها وتحريك الجزء الثالث

٥ ومستغْلُنْ ذا الوند المفروق الخَبْن والكف والشكل والنصر. فيصير بها الى مَغْلُنْ ومستغْلُ ومَفْعُولُ ومَفْعُولُنْ. يضم اللام في الثاني والثالث

٦ وفَاعِلَاتُنْ ذا الوند المجموع الخَبْن والكف والشكل والتسبيغ والحذف والنصر والتشعيت والبتر. فيصير بها الى فَعِلَاتُنْ وفَاعِلَاتُ وَقِعْلَاتُ وفَاعِلَاتَانْ وفَاعِلَانْ ومَفْعُولُنْ وفَعْلُنْ. يضم التاء في الثاني والثالث وسكون العين في الاخير

٧ وفَاعِلَاتُنْ ذا الوند المفروق الكف فيصير به الى فَاعِلَاتُ يضم التاء

٨ ومَغَاعِلُنْ العَقْل والعصب والنقص والنظف والنصم والعنص والجهم

والعصب. فيصير بها الى مفاعِلُنْ ومفاعِلَيْنْ ومفعولُنْ ومفعولَيْنْ
ومفعولُ وفاعِلُنْ ومفعِلُنْ. بضم اللام في الثالث والسادس وسكون الفاء في
الاخير وتحريك ما سواها

٩ ومتفاعِلُنْ الوقص والاضمار والحزل والترفيل والنذيل والحذذ والقطع
والشعيت. فيصير بها الى مفاعِلُنْ ومستفعِلُنْ ومفعِلُنْ ومتفاعِلَيْنْ ومتفاعِلَيْنْ
وفعلُنْ وفعلَاتُنْ في الاخيرين. بتحريك العين في الاخيرين

١٠. ومفعولَاتُ الحَبْن والطَي والصلم والكشف والحبل والوقف. فيصير
بها الى مفعولَاتُ وفاعِلَاتُ وفعلُنْ ومفعولُنْ وفعلَيْنْ ومفعولَيْنْ بضم الدال في
الاولين وسكون العين في الثالث وتحريكها في الخامس. وما تركنا ضابطه في
الاجزاء جميعاً فلا يشكّل فيه من قبيل الحركة او السكون. والنون اللاحقة
اواخرها مطلقاً هي نون التنوين (١٢) فتصير امثلة الاجزاء من اصول
والفروع فوق الثمانين. والابحرج ثمانين من اصول هذه الاجزاء وفروعها كما
سنرى * فيكون مفعولُنْ اصلاً في الطويل والمتنارب. وفاعِلُنْ في المديد
والبسيط والمتنارب. ومفعِلُنْ في الطويل والمزج والمضارع. ومُستفعِلُنْ المجموع
الوند في البسيط والرجز والسريع والمتنارب. والمفروق الوند في الخفيف
والجنت (١٢). وفاعِلَاتُنْ المجموع الوند في المديد والرمل والخفيف والجنت.
والمفروق الوند في المضارع (١٠). ومفعِلَاتُنْ في الوافر خاصة. ومفعِلَاتُنْ في
الكامل خاصة. ومفعولَاتُ في السريع والمتنارب. وهو لا يكون الا
مفرداً في شطر البيت. ولا يقترن الا بمستفعِلُنْ ذي الوند المجموع. وما عدا
مفعولَاتُ فجميع الاجزاء تنكرر في شطر البيت * ويكون مفعولُنْ فرعاً في البسيط
والوافر والرجز وغيرها. ومفعِلَاتُنْ في الوافر. ومُستفعِلُنْ في الكامل كما سترها
في صورة تاليف الابحرج. واعلم ان ما جاز ادخاله من التغيرات في الاجزاء
الاصول يمنع ادخاله في الفروع كالحبل مثلاً فانه يدخل مُستفعِلُنْ اذا كان
اصلاً فيصير به الى مفعِلَاتُنْ (٢٢) ولا يجوز ان يدخله اذا كان فرعاً وقس على

ذلك نظائره بالاستفراء

الباب الثاني

في تاليف ابيات الشعر وعدة بحوره واسمائها واعار يضها وتفعيلها واجزائها
بحسب الاصل وما ثبتت عليه في الاستعمال وما يدخل كلاً منها من التغيرات
التي ذكرناها في الجداول

في تاليف ابيات الشعر

٢٧ نالاف ابيات الشعر من اجزاء (١٢) مفروضة لكل منها * فللمترجة
من خماسي وسباعي والمنفردة من خماسي ثمانية. ومن ذلك خمسة بحر الطويل
والمديد والبسيط والمتقارب والمتدارك * والمنفردة من سباعي ستة وهي باقي
الاجزاء * وكانت هذه مسدسة فقط اشلا يزيد البيت على العدد المنروض له
(وهو ثمانية اربعون حرفاً. وهي غاية ما يبلغ اليه البيت التام. وجميع الابيات
مثنى كانت ام مسدسة تنقسم الى شطرين متساويين كما سيجي *) لوجعلت كالبحر
المثنى ولا فرق بين كونها منفردة من جزء واحد سباعي كالوافر ونحوه. او
متزجة من جزئين سباعيين كالسريع ونحوه. ولا يخرج بيت عن هذين
التركيبين. اي انه إما يكون مثنى لكل شطر منه اربعة اجزاء. او مسدساً لكل
شطر منه ثلاثة. وذلك إما يكون باعتبار تركيبه في الاصل. ومن هذه الاجزاء
يعرف صحيح البيت من فاسده عند تحليله اليها. فان وافقها بالحروف والحركات
والسككات فصحيح والا ففاسد (١) ولا يعدّ اخلاً ما ثبت عند العروضيين
استعماله فيه من زحاف او علة كما ستري * غير ان هذا التحليل او التقطيع (٢)
تعتبر فيه صورة اللفظ دون الخط (١٢) اي انهم يعتبرون ما ثبت لفظاً وان

سقط خطأ كون التثنية ونحوها حرفاً صحيحاً وكذلك الحركات المشبعة والحرف
المشدد حرفين كقوله

إِذَا نَزَلَ الْخِيَامُ بِذِي طُلُوحٍ سُمِّيَتْ الْغَيْثُ أَيُّهَا الْخِيَامُ
فيعتبر تثنية طلوح نونا ساكنة. ويا ايها يأتين. وضمة ميم الخيام المشبعة وأوا.
ولا يعتبرون ما سقط لنظاً وإن ثبت خطأ كهبرة الوصل. والحروف الزوائد
اغرض كواو عمرو. والـف ضربياً. وقس على ذلك * واعلم انهم يطلقون
غالباً التفعيل على التقطيع كقولهم في تقطيع بيت تفعيلة * وهاء تفعيل البيت
المتقدم وهو من الوافر وزنة مفاعلتين مسدساً في الاصل كما سئري

إِذَا نَزَلَ خِيَامُ بَذِي طُلُوحٍ سُمِّيَتْ لِي. ثُ ابْتَهَلُ. خِيَامُ
- مَفَاعَلَتْنِ. مَفَاعَلَتْنِ. فَعُولُنْ. مَفَاعِلَتْنِ. مَفَاعِلَتْنِ. فَعُولُنْ
فانهم يأتون بالبيت والامثلة (١٢) الموازنة لذلك التقطيع كما رايت وقس
عليه

٢٨ والبيت ينقسم الى جزئين او شطرين او مصراعين متساويين (٢٧)
يقال لاولها الصدر. والآخر العجز. واخر الصدر العروض (١). واخر العجز
الضرب. وما في خلال ذلك الخشوع عند قوم. وعند غيرهم ما سوى الجزء الاول
من الصدر (ويسمى صدرًا ايضاً) والعروض. وما سوى الجزء الاول من العجز
(ويسمى ابتداءً) والضرب. فيكون الخشوع على المذهب الاول في الابيات
المثنية ثلثة اجزاء. وفي المسدسة جزئين (٢٧). وعلى المذهب الثاني جزئين
في المثنية. وجزءاً واحداً في المسدسة. وذلك انما يفهم من كل شطر فيها
* واعلم كما ان الشطر يقالف من الاجزاء والبيت يتكرر الشطر (٢٨) فتتألف
الفصيدة من الابيات المكررة ويلزمها بان تجري على سنين واحد من بحر واحد
ولا يجوز ان تكون من بحرين ولو كانا بغاية التماثل. وفي (اي التصديقة) ما
تجاوزت سبعة ابيات. وقيل عشرة. وما دون ذلك فيسمى قطعة

٢٩ ويقال للبيت * تام ان استوفى اجزاءه كلها وهو خاص بالكامل

والرجز ولكن مع ضربيهما الاوين كما سيجي * وواف ان استوفاهما بنقص منه
اقراً من جزء كالمقبوض في الضويل والخبون في البسيط ونحو ذلك كما سترى
* وسالم ان سلت اجزائهم كلها من الزداف (٢١) مع جوازه فيها * ومعتدل ان
استوى شطره نظراً الى جمع اجزائه من غير اختلاف بينهما البته كقولوه
الخيْلُ وَاللَيْلُ وَالْيَدْيَةُ تعرفني وَالسَيْفُ وَالرُّيْحُ وَالْفَرَسُ وَالْقَلَمُ
* ومجزوء ان حذف جزء من كلا شطريه . (وهما العروض والضرب في الاصل)
* ويكون الجزء وجوباً في خمسة ابجري . وهي المديد والخرج والمضارع والمقتضب
والجنث . وجوازاً في ما سواها . ما عدا ثلثة ابجري . وهي الطويل والسريع
والمنسرح . لانها لا تكون الا ثمانية . فلا يستعمل الطويل مجزوء الا انه لو حذف
منه (مَقَاعِلُنْ) وهو سبعة احرف بني قبله (فَعُولُنْ) وهو خمسة وليس في
الشعر ما يحذف منه الجزء الا كثر بل الاقل او ائيل . ولا السريع لانه يلتبس
بمجزوء الرجز . وما يأتي على مستغنان مربعاً فحمله على الرجز اولى من غيره .
لان (مُسْتَقِيلُنْ) الباقي فيه يكون دليلاً على الجزء المحذوف منه (وهو مستغنان) .
ولا دليل على حذف مَعُولَاتْ من السريع لانها لا تكون الا مفردة (٢٦) .
ولا المنسرح لانه اذا تركت ثلثة مَعُولَاتْ متحركة فيه لزم الوقف على التحرك في
الضرب . واذا اُسْكِنَتْ لزم اجتماع ما كين في العروض وكلاهما غير جائز (١)
واذا زُوِجَتْ التيس البجر بشيريه كما في البسيط والجنث * ومشطور ان
حذف نصفه * ومتبوك ان حذف ثلثاه . (ولا يجمع المجزوء والمشطور والمتبوك
الا الرجز كما سترى . وقد ورد المشطور في السريع والمتبوك في المنسرح * وعلى
المشطور والمتبوك حذف بين عروضين . قيل (والله اعلم) ان كلاهما
عروض وضرب . وقيل انهما عروض بلا ضرب . وقيل بل ضرب بلا
عروض . وانما اقول انهما عروض بلا ضرب . لانهما لا يتبعان السجع ولا يبداهما شعراً
* ومثلي ان ساوت عروضاً ضرباً على حكم وضعها كما اذا جاء عروض الطويل
وضرب بنحوضين (٢١) كقولوه

لِحَوْلَةِ اِطْلَالٍ يَبْرِقَةُ تَهْمِدُ تَلُوْحُ كِبَاقِي الْوَسْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ
 * وَمَصْرَعٌ اِنْ سَاوَتْ عَرُوضُهُ ضَرْبُهُ عَلَى خِلَافٍ وَضَعَهَا فِي الرِّزْنِ وَالرُّوْيِ كَمَا
 اِذَا جَاءَا سَالِمِينَ كَمَا فِي الطَّوِيلِ اَيْضًا كَرِهَ
 سَقَى اللّٰهَ نَجْدًا وَالسَّلَامُ عَلَى نَجْدٍ وَبَا حَبْدًا نَجْدًا عَلَى الْقُرْبِ وَالْبَعْدِ
 * وَمَصْمُوتٌ اِنْ خَلَا الْبَيْتَ مِنَ التَّنْفِيَةِ وَالتَّصْرِيعِ كَقَوْلِهِ
 اَقْبِمُوا بَنِي النِّعْمَانِ عَنَّا صُدُورَكُمْ وَلَا تَقِمُوا صَاغِرِينَ الرُّؤُوسَا
 (وَقِيلَ لَهُ كَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفِ الرُّوْيَ مِنْ شَطَرِهِ الْاَوَّلُ كَانَ كَالسَّائِكِ
 الَّذِي لَمْ يَأْتِ بِخَبَرٍ) * وَمَتَشَاكُسٌ اِنْ خَالَفَتْ عَرُوضُهُ ضَرْبَهُ كَمَا فِي الطَّوِيلِ
 اَيْضًا كَقَوْلِهِ

عَلَى اَنْ قَرَبَ الدَّارَ لَيْسَ بِنَافِعٍ اِذَا كَانَ مِنْ مِمْوَاهٍ لَيْسَ بِذِي وُدٍّ
 * وَمَعْرَى اِنْ سَلَّمَ ضَرْبُهُ مِنْ عِلَلِ الزِّيَادَةِ مَعَ جَوَازِمَا فِيهِ (٢٣) * وَصَحْحٌ اِنْ
 سَلَّمَتْ عَرُوضُهُ وَضَرْبُهُ مِنْ عِلَلِ الزِّيَادَةِ وَالتَّنْقِصَانِ (٢٤) * وَادْرَاجٌ (اَوْ
 تِدَاخُلٌ اَوْ اِدْمَاجٌ) اِنْ اشْتَرَكَ اُخْرَ صَدْرِهِ وَاقْوَلَ عَجْزَهُ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَكَثُرَ مَا
 يَقَعُ ذَلِكَ فِي الْهَزَجِ وَالْخَفِيفِ وَالتَّنْقَارِ . وَيَتَخَصَّصُ اِنْ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ فِي الْقَصِيدَةِ
 وَفِي غَيْرِ الْاَبْجَرِ الْقَصِيدَةِ

فِي عِلَّةِ اَبْجَرِ الشَّعْرِ وَاسْمَائِهَا

٣٠ لِلشَّعْرِ سِتَّةٌ عَشَرَ بَحْرًا وَاسْمَاؤُهَا مَا عَدَا الْمُنْدَارَكَ (١) يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ
 هَذِينَ الْبَيْتِينَ

طَوِيلٌ مَدِيدٌ وَابْسِيطٌ وَرَافِعٌ وَكَامِلٌ اَهْزَاجِ الْاَرَاخِيزِ اِرْمَلَا
 سَرِيعٌ اَنْسَاجِ وَالْخَفِيفُ مَضَارِعٌ وَمَتَشَاكُسٌ الْخَفِيفُ قَرِيبٌ لِّلنَّفْضَا
 وَفِي اِمَا تُنْتَزَجُ مِنَ الْاَجْزَاءِ الْخَمَاسِيَّةِ وَالسَّبَاعِيَّةِ اَوْ تُتَفَرَّدُ مِنْ كِلَيْهِمَا (١٢)
 ٢١ فَيُخْرِجُ مِنَ الْمَهْزُوجَةِ ثَلَاثَةُ اَبْجَرٍ الطَّوِيلُ وَالْمَدِيدُ وَابْسِيطٌ . (وَقَدْ

زواج العروضيون في تاليف هذه البحريين الاجزاء الخامسة والسابعة لصحة
تطبيقها على بعضها في الرزن لانه لو حذف السبب الخفيف من سباعها كحذفه
من اول مستعمل في البسيط واخر مفاعيلن وفاعلان في الطويل والمديد
صار كل منها بوزن الخماسي المنتزح به فالاول كالمتقارب والاخيرين كالمتدارك
(٢٧) كما سئى

٢٢ ومن المنفردة السباعية احد عشر بحراً . الوافر والكمال والهزج
والرجز والرمل والسريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجث
٢٣ ومن المنفردة الخماسية بحران . المتقارب والمتدارك (٢٧) . وقد
نظمت لكل من هذه البحريين بيتاً اولياً يشتمل على لقب ذلك البحر ليقرّب حفظه
على المبتدئ ومنه يفهم بسهولة الاجزاء التي ثبت عليها في الاستعمال (وقد
ذكرت في عنوان كل بحر الاجزاء الصحيحة المفروضة له في الاصل (٢٧) على
شكل ترتيبها في الدوائر وسأيت كتاباً منها على حديثه مع ذكر اعاريضه
واضريه (٢٨) وما يتخذه من التغيير مطلقاً زيادة او نقصان وبالله المستعان

في البحري الممتزجة (٣١) واجزائها واعاريضها واضريها
وتفعيلها وما يدخلها من التغييرات (٣٣)

١ الطويل

٣٤ اجزائه فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن مرتين (٢٧) وهو ركن
لها بعدد * والمشهور فيه عروض واحدة متبوضة (٢١) وزنها مفاعيلن بحذف
ياقو . ولا يجوز ان تشتمل فيه صحيحة الا مع التصريح (٢٩) ويجب قبضها
بدون و يقال هذا الجزء (فصل) الروم النبض بدون التصريح . ولها ثلثة

اضرب ١ صحيح ٢ متبوض ٣ محذوف * الاول وزنه مناعيلن وبيته (٢٢)
 طويل . أَخُو قَوْمٍ . يخوضون البحاراً . ائانا . وفي ذي الحال . لَ قَدْ حَلَّ مَخَارَا
 تنعيله

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ
 (قلت في هذه الحال في البيت اي في حال التصريع فيجوز ان تأتي عروضه
 صحيحة كقول امرئ القيس

أَلَا عَمَّ صَبَاحًا ابْهَا الطَّلَلُ الْبَالِي وَهَلْ يَعْنِي مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي
 ومتبوضة بدونه كقوله بعد ذلك

وَهَلْ يَعْنِي الْأَسْعَدُ مَخْلَدٌ قَلِيلُ الْهَمِّ لَمْ يَبَيْتْ بُلُو جَالٍ
 وجاز سلامتها ايضاً ان اعيد التصريع على غير نوع كقول امرئ القيس في
 القصيدة ذاتها

دَارَ لَسَلَى عَافِيَاتُ بَذِي خَالٍ الْحَّ عَلَيْهِ كُلُّ اسْمٍ هَطَالٍ
 فنراه قد جعل العروض سالمة مع التصريع ومتبوضة بدونه (٢١) * اعلم ان
 التصريع هو ان يكون اخر المصراع الاول مقفى بحرف روي المصراع الثاني .
 واخبار الشعراء استعماله في المطالع . اي اول القصائد لسرعة انذاره في القافية
 فلو تركه الشاعر كان كمن دخل الدار من غير بابها . وهم يطالعون التصريع على
 التنفية ايضاً . وهي اسر منه لهما فيها من الموازنة بين العروض والضرب . وكلاهما
 إنما يستحسن في مطالع القصائد المستطيلة دون النِطْع (٢٠) . ولا تجوز اعادة
 التصريع في القصيدة ذاتها الا عند الخروج فيها من قصة الى اخرى كما نندم في
 قول امرئ القيس . واذا وقع على خلاف ذلك او كثر استعماله فيها ولو كان على
 حكمه كان معيباً) * الثاني وزنه مناعلن كالعروض كقوله

سَتُبْدِي لَكَ الْيَوْمَ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَبَانِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَرَوْدِ

الثالث وزنه فَعُولُنْ كقوله

اقموا بني النعمان عنا صدوركم (٢١)

٢٥ وان انت العروض سالمة بلا نصريع مع ضربها المقبوض

كقولہ

ونحن جابنا الخيل يوم نهانيد وقد اجمعت عنا الخيول الصوارم

او محذوفة بلا نصريع مع ضربها المحذوف كقول الاخر

نراه على طول النيل يا جديدا وعهد الخاني في المحلوم قديم

فذلك عيب في الشعر يسمى بالتجميع كما سيجي * وحكي هذه العروض ضرب

رابع مقصور (٢٤) وزنه مناعيل بسكون لامه وهو من النوادر

كقولہ

ثياب بني عوف طهاري نقيّة وأوجههم بيض أسافير غرّان

٢٦ وحكي لهذا البحر عروض اخرى محذوفة (٢٤) وزنها فعولن وهي

من النوادر وغير مانوسة في الاستعمال ولها ضربان الاول مثلها

كقولہ

لقد سأتني سعد وصاحب سعد وما طلباني قبلها بفرام

والاخر مقبوض (٢١) وزنه مناعلن كقولہ

جزى الله عبسا عبسا آل بغض جزاء الكلاب العاويات وقد فعل

٢٧ وقد يدخل هذا البحر من الزحاف النبط (٢١) في فعولن

ومناعلن كقولہ

أطلب من اسود يشة دونه ابو مطر وعامر وابو سعد

والكفت (٢١) في مناعيلن وهو غير مانوس وان كفت لم يقبض وان قبض

لم يكفت ويقال لذلك المعاقبة كما سيجي ولا يدخل هذا البحر الجزة (٢٩)

٢٨ ويختار النبط في فعولن الذي قبل ضربه المحذوف فيصير به الى

فعولن بضم لامه ويسمى (اعتاداً) ومنى وقع هذا الضرب باول بيت قصيدة لزم

في ما يليه (ومثله الضرب السالم والمقبوض (٢٤) حيث لا يجوز التجميع بين

الضروب بان يكون مثلاً ضرباً سالماً واخر محذوفاً او مقبوضاً وكذلك لا يجوز

الجمع بين الاعاريض بان تكون مثلاً عروض منبوضة وأخرى مخدوفة وإذا وقع ذلك كان عيباً. لأنه يجب المحافظة على الضرب الذي اخير في مطلع القصيدة (٢٤) وكذلك العروض. الا في ما لا يمنع اجتماعها بغيرها كما ستعلم ان شاء الله في الخاتمة. وقس على ذلك بالاستقراء) وهم يلتزمون فيه الردف (وهو حرف لين قبل الروي. والروي هو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة كما ستعلم)

كقول امرئ القيس

فهل تسليّن ألهمّ عنك شيلةً مداخلةً صمّ العظامِ اصوصُ
وجازان تأتي العروض مخدوفةً مع ضربها المحذوف للتصريع. وتنبض وجوباً بدونه (٢٤) كقول امرئ القيس ايضاً

أمن ذكر سلى ان نأتك تنوص فتتصرّ عنها خطوة او نبوص
وكم دونها من مهمّة ومفازة وكم ارض جذب دونها ولصوص
٢٤ وقد يدخله من العلل التي تجري كالزحاف الخزم (٢٥)

كقوله

وكان نبيراً في عرائين وبله كثير اناس في بجاد مزمل

وكقول الآخر

لقد عجبت لقوم اسلموا بعد عزيم امامهم المنكرات والغدير
فالاول خزم بالواو. والآخر في لقد في صدرها (٢٠) والقلم (٢٥)

كقوله

هاجبتك ربع دارس الرسم باللوى لأسامة عني آية المور والقطر

وكقول الآخر

فلما اتاني والسامة تبله قلت له اهلاً وسهلاً ومرحباً
فجزء صدر البيت الاول وهو هاج. وعجز الثاني وهو قلت اترمان وزنها فعل بسكون عينه وضم لامه. والخزم في الصدر نادر وفي العجز اندر (٢٠) وقد يقع فيها جميعاً كقوله

لكن عبيد الله لما اتته اعطى عطاء لا قليلاً ولا كثيراً
فخرج جزءاًه الأولان وهما لكن واعطى وزنها فعلم بسكون عينه. والظلم والكف
معاً (٢١) كنوله

شافتك احداً سلمي بعافيل فعيناك للدين تجودان بالدمع
٤٠. (تنبيه) اذا اجتمع سببان في جزء واحد كما في مناعيلن وشوخه ودخلة
القبض سلم من الكف (٢١) وبالعكس لانه مفقود اجتماعهما. اي لا يجوز
مفاعيل بل يجوز فيه اما (مفاعيلن) بالقبض او (مناعيلن) بالكف (٢٧) او
في جزئين كما في فاعلاتن فاعلن في المديد وغيره ودخل فاعلاتن الكف سلم
فاعلن من الخبن (٢١) وبالعكس اي لا يجوز فاعلاتن فعيلن بل يجوز اما
(فاعلاتن فاعلن) او (فاعلاتن فعيلن) * ولكن ان وجب زحاف احد
السبيين كما في مفاعيلن ومفعولاتن ومستفعلن فيقال لذلك * المراقبة * (وهي
نفع في المضارع والمقتضب. ولا تكون الا في سبي جزء واحد كما رأيت. وينتفع
حذفها معاً واثنانها معاً وان وجد ذلك فشاذاً كما ستري. ولكن ان حذف احد
ساكني السبيين ثبت الاخر كما تقدم) * وان جاز زحاف احدها او سلامتها
معاً فيقال لذلك * المعاقبة * (وهي نفع في الطويل (٢٧) والمديد والمخرج
والرمل والخفيف والمجث. وقد تكون في سبي جزء واحد. وفي سبي جزئين.
والجزء الذي يسلم منها مع جوازها فيه يسمى (برياً) وهي توافق المراقبة بهذا.
فاذا سقط احد ساكني السبيين ثبت الاخر فيها. ونحواتها في الباقي كما تقدم) *
وان جاز مزاحفتها معاً وسلامتها معاً او مزاحفة احدها وسلامة الاخر كما في
مستفعلن في الرجز فيجوز فيه السلامة والخبن والظن والخبل (٢١ و ٢٢) كما
ستري فيقال لذلك * المكاتبة * (وهي نفع في البسيط والرجز والسريع والمنسرح.

فتنبه

٢ المديد

٤١ اجزأؤه فاعلأئن فاعلأئن فاعلأئن مرتين (٢٧) وهو لا يستعمل
 الا مجزوءاً (٢٩) وجوباً وبعد شاذاً مجيئة تاماً كقوله
 إِنَّهُ لَوْ ذَاقَ لِلْحَبِّ طَعْمًا مَا هَجَرَ كُلَّ غَرٍّ فِي الْهَوَى أَنْتَ مِنْهُ فِي غَرَرٍ
 . وهو قد تألف مما قبله بتأخير وتدفعون الأول . وهو قَعُو (٢٤) فصار
 لن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعو . وزنه فاعلأئن فاعلأئن مكررين وهو شطرله
 تاماً كما رابت * واعارضة على المشهور فيه ثلاث ١ مجزوءة (٢٩) صحيحة ٢
 مجزوءة محذوفة (٢٤) ٣ مجزوءة محذوفة مخبونة (٢١) * واضربه ستة أ صحیح
 ٢ مقصور (٢٤) ٤ محذوف ٤ ابتر (٢٤) ٥ محذوف مخبون ٦ ابتر
 ٤٢ العروض الأولى وزنها فاعلأئن . ولها ضرب واحد مثلها وبينه (٢٢)
 ما مديد . قد أتى باب قاصر لا وأو قد قام في . حال خاسر

تفعيله

فاعلأئن فاعلأئن فاعلأئن فاعلأئن فاعلأئن فاعلأئن
 ٤٣ العروض الثانية وزنها فاعلأئن . ولها ثلاثة اضرب
 الأول . وهو ٢ . وزنه فاعلأئن (وبلننمون الردف قبل رويه (٢٨) وهو نادر)

كقوله

لَا يَغْرَنَ أَمْرًا عَيْشُهُ كُلُّ عَيْشٍ صَائِرٌ لِلزَّوَالِ
 الثاني . وهو ٣ . وزنه فاعلأئن كالعروض كقوله
 اَلْهَلْ أَتَى لِكُرِّ حَافِظٌ شَاهِدًا مَا كُنْتُ أَوْ غَائِبًا
 الثالث . وهو ٤ . وزنه فعلن بسكون عينه كقوله
 إِنَّمَا الدَّلَافَةُ بِسَافَوْتِهِ أَخْرِجَتْ مِنْ كَيْسٍ دِهْنَانِ
 ٤٤ العروض الثالثة وزنها فعلن بغير ك عينه ولها ضربان
 الأول . وهو ٥ . وزنه كالعروض كقوله

لَلثَّيِّ عَفْلٌ يَجِشُّ بِهِ حَيْثُ يَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ

الثاني . وهو أ . وزنه فعْلن يسكون عينه كقولوه

رُبَّ نَارٍ بَثَّ أَرْفُقَهَا تَقْصُمُ الْهِنْدِي وَالْغَارَا

٤٥ وحكي له عروض رابعة مشطورة صحيحة وزنها فاعْلن ولها ضرب واحد

مثلا كقول السليبي ابن السلطنة من سودان العرب

طَافَ يَبْغِي نَجْوَةً مِنْ هَلَاكِ فِهْلَكَ

لَيْتَ شِعْرِي ضَلَّةً أَيُّ شَيْءٍ قَتَلَكَ

أَمْرِيضٌ لَمْ تُعَدِّ أَمْ عَدُوٌّ خَتَلَكَ

وزن كل شطر فاعْلان فاعْلن مرابعا . وعليه خلاف . ذهب البعض انه من

شاذ نامة مشطورا والنصيدة مصرعة كما ترى . وذهب الزجاج انها من الرمل

كما سترى . وقد تحذف فاعْلان من اول شطره كقول ابي العتاهية من

المولدين

عَسَبَ مَا الْخَبَالِ خَبَرَنِي وَمَا لِي

وزنه فاعْلن فاعْلان مرتين وهو مع هذه العروض من النوادر او الشذوذ كما

سجي

٤٦ وقد يدخل هذا البحر من الزحاف في حشوه الخن (٢١) في

فاعْلان كقولوه

فَتَنَّنِي بِالْجُنُوبِ الْمِرَاضِ ظَلَمَاتٍ نَرْتِي فِي الرِّيَاضِ

وفي فاعْلان وفاعْلن معا كقولوه

وَمَتَى مَا بَعَّ مِنْكَ كَيْلَا مَا يَتَكَلَّمُ فَيَجْلِبُ بِعَقْلِ

والكف (٢١) في فاعْلان كقولوه

لَنْ يَزَالَ قَوْمُنَا مَخْصِينَ صَاحِبِينَ مَا أَتَوْا وَاسْتَفَامُوا

والشكل (٢٢) كقولوه

لَمِنِ الدِّيَارِ غَيْرُهُنَّ كُلُّ جَوْنِ الْمُرْنِ دَانِي الرِّيَابِ

ويجوز في العروض الاولى ما يجوز في الحثوم من الزحاف ويجوز الخبث في
الضرب الاول فقط ولا يجوز في العروض الثانية لثلاث تلبس في الثالثة . وقد
منعه الخليل في الضرب المتصور . وهو ٢ . وأجازه الاخفش لكنه اثبت بدوره
وقال انه لا يوجد له بين اشعار العرب الندماء سوى قصيدة المطرماح اوها
سَتَّ شَعْتُ الْحَيَّ بَعْدَ النَّيَامِ وشَجَاكَ الْيَوْمَ رُبْعُ الْمَقَامِ (٤٢)
واذا دخل فاعلاتن الكف سلم فاعلن من الخبث وبالعكس وذلك هو
المعاقبة (٤٠)

٤٧ وقد بدخلة ما يجري كالزحاف الخزم (٢٥)

كقول طرفة

أَشْجَاكَ الرَّبْعُ أَمْرٌ قَدِمَهُ أَمْ رَمَادٌ دَارِسَتْ حُمَمُهُ
هَلْ تَذْكُرُونَ إِذْ نَقَاتَكُمُ إِذْ لَا يَضُرُّ مَعْدَمًا عَدَمُهُ

فخزم البيت الثاني بزيادة هل على الوزن في اول الصدر واذا في اول العجز (٢٠)
* والخبث في هذا البحر حسن . والكف والخزم مقبولان . والشكل مكروه (١٦)

٣ البسيط

٤٨ اجزائُهُ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَنْعِلُنْ فاعلن مرتين (٢٧) وعروضه
وضربه الاولان لا يستعملان تامين الا على شذوذ
كقوله

يَا رَبِّ ذِي سُودٍ قُلْنَا لَهُ مَرَّةً اِنْ الْمَسَاحِي لَيَمُنَّ بِنِي بَنَاءِ الْعَلَى

وهو قد تألف ميمًا قبله بتاخير لن . وهو السبب الباقي من فعولن في الطويل
ووتد مفاعيلن الذي بعده وهو مفا (٤١) فصار عِلُنْ فَعُوْ . لُنْ مَنَا . عِلُنْ
فَعُوْ . لُنْ مَنَا . وَزَنُهُ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مَرَبَعًا . وهو شطر له تامًا كما رايت * وبسبب
هذا التركيب قد خرجت الابحر الثلاثة المذكورة وجمعها العروضيون في دائرة

واحدة سموها دائرة (المخلاف) وسميت بذلك لاختلاف الاجزاء فيها . لان
اشطرها مركبة من اجزاء خماسية وسباعية (٢١) كما رايت * واعارضة . على
المشهور فيه ثلث مخبونة (٢١) ٢ صحيحة ٢ مجزوءة (٢٩) مقطوعة * واضربه
سته اثنون ٢ منطوع ٢ مذيّل (٢٢) ٤ معرّي (٢٩) ٥ منطوع ٦ منطوع
ايضاً

٤٩ العروض الاولى وزنها فَعِلُنْ بقريك العين . ولها ضربان الاول
مثل العروض (ولا يستعملان تامين (٤٨) وبيتة (٢٢)
ها قَدَاتِي . بَاسْطٌ . مع قومو . قَرِحَا . وَاَهْمَرُ مِنْ اَرْضِنَا . في بحره . طَرَحَا
تفعيله

مُسْتَفْعِلُنْ قَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ مستعلن فاعان مستعلن فعان
الثاني وزنه فعلن بسكون العين كقوله
يَا نَاقَ جِدِّي ففد افنت اناثك بي صَبْرِي وَعُدْرِي وَأَحْلَاسِي وَأَنسَاي
ويلتزمون الردف قبل رويه (٢٨) كما رايت ويستحسن استعماله بدونه
كنول بعض المولدين

دَعْ عَنْكَ هِنْدًا وَلَا تَطْرَبْ اِلَى هِنْدٍ واشرب على الورد من حمراء كالورد
٥٠ العروض الثانية وزنها مستعلن ولها ثلثة اضرب

الاول . وهو ٣ . وزنه مُسْتَفْعِلَانْ بسكون النون كقوله

اَنَا ذَمَمْنَا عَلَى مَا خَيَّلَتْ سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ وَعَمْرًا مِنْ نَيْمٍ

الثاني . وهو ٤ . وزنه كالعروض كقوله

مَاذَا قُوْفِي عَلَى رَبْعٍ خَلَا مَخْلُوْلِي دَارِسٍ مُسْتَعْمِرٍ

الثالث . وهو ٥ . وزنه مَفْعُولُنْ كقوله

سِيرُوا مَعًا إِنَّمَا مِيعَادُكُمْ يَوْمَ الْفُلَاثَةِ بَطْنُ الْوَادِي

٥١ العروض الثالثة وزنها مفعول ولها ضرب واحد مثلها . وهو ٦ .

كنوله

ما فتح الشوق من اطلاق اغتحت قفاراً كوحى الواحي
٥٢ وحكى له عروضان اخريان (وها من النواذر). العروض الاولى
مجزوءة (٢٩) حذاء (٢٤) مخبوءة (٢١) وزنها فعل بسكون اللام وتحريك ما
سواء ولها ضربان

الاول مثلها كقولها

عَجِبْتُ مَا اقْرَبَ الْأَجَلَ مَنَا وَمَا ابْعَدَ الْأَمَلَ
الثاني مخبون مقطوع (٢٤) وزنه فعولن كقولها
إِنَّ شِوَاءَ وَنَشْوَ وَخَبَبَ الْبَارِلِ الْأُمُونِ
العروض الثانية مشطورة صحيحة وزنها فاعلن ولها ضرب واحد مثلها
كقولها

دَارَتْ عَفَاها الْقِدَمُ بَيْنَ الْيَلَى وَالْعَدَمِ
قيل (والله اعلم) انه من المجهت كما سنرى * اما مجزوءة هذا البحر فكله قليل
الاستعمال

٥٣ وقد يدخله من الزحاف الخبن (٢١) في مستعملين
كقولها

اجاب دمي وما الداعي سوى طَلَلٍ دعا فَلْبَاءُ قَبْلَ الرُّكْبِ وَالْإِيلِ
وفي فاعلن كقول الآخر
حتى انتهى الفرس البحاري وما وقعت في الأرض من جيف القتلى حوافره
وفيها معاً كقولها

لقد مَضَتْ حَقِيبٌ ضُرُوفُهَا عَجَبٌ فاحْدَثْتُ عِبراً واعْتَبْتُ دُولاً
والطبي (٢١) في مستعملين كقولها

ارْتَحَلُوا غُدُوَّةً وَأَنْطَلَقُوا سَحَرًا فِي زُمَرٍ مِنْهُمْ تَتَّبِعُهَا زُمَرٌ
والخبل (٢٢) فيو ايضاً كقولها

وزعموا انهم لَقِيَمَ رَجُلٌ فَاخَذُوا مَالَهُ وَضَرَبُوا عَنْقَهُ

ويجوز الخبن في الضرب الاول للعروض الثانية (٥٠)

كقوله

قد جاءكم انكم يوماً اذا ما ذقتم الموت سوف تُبْعَثُونَ

والطّي كقوله

يا صاحٍ قد اخلّفت أسماء ما كانت تمنّيك من حُسنٍ وصالٍ

والخبل كقوله

هذا مقام قريب من أخي كل أمر قائم مع أخيه

والخبن في العروض الثالثة وضربها (٥١) فيصير به منعولن الى فعولن واذا

كانت عروض كل بيت من القصيدة وضربها فعولن سبي الوزن مخلعاً ولم

يسمع الا في مجزوء البسيط كقوله

اصبحت والشبب قد علاني يدعو حقيقاً الى الخضاب

٥٤ وقد يدخله ما يجري كالزحاف الخزم (٢٥) كقوله

ولكنني علمت لهما هجرت آني اموت بالبحر عن قريب

فخزم البيت في ولكنني وفي ثمانية احرف مع نون الوقاية وسبعة بدونها (٢٠)

وهو من المخلع كما نندم * والخبن في خماسي هذا البحر وسباعيه الاول من كلاً

الشرطين حسن والطّي مقبول في سباعيه الاولين. والخبل مكروه (١٦)

في البحر المنفردة السباعية (٢٢) واجزائها واعاريضها واضربها

وتفعيلها وما يدخل كلاً منها من التغيرات (٢٣)

الوافر

٥٥ اجزأؤه مناعلن ست مرّات (٢٧) وهو ركن لما بعده ولا يستعمل تالماً

الا على شذوذ كقولهم

وَعِنْدَكُمْ مُضَادُّكُمْ مِنْ وَقَائِعِنَا فَمَا لَكُمْ لَدَى حِمَالَتِنَا نَبَتْ
* واعار يضة على المشهور فيه اثنتان . ١ مقطوفة (٢٤) ٢ مجزوءة صحيحة
* واعربة ثلثة ١ مقطوف ٢ صحيح ٣ معصوب (٢١)

٥٦ العروض الاولى وزنها فعلن ولها ضرب واحد منها

وبينه (٢٢)

قَوَافِرُ قَوْ. مِهَ حَسَنًا. يَسِيرُ عَلَى قَطَافٍ. وَفِي يَدِهِ. يَشِيرُ

تفعيلة

مناعلن مناعلن فعلن مناعلن مناعلن فعلن

٥٧ العروض الثانية وزنها مناعلن. ولها ضربان

الاول . وهو ٢ . مثلها كقولهم

لَقَدْ عَلِمْتُ رَيْبَعُهُ أَنَّ مَ حَبْلَكَ وَاهِنٌ خَلَقُ

الثاني . وهو ٣ . وزنه مناعيلن كقولهم

اعَاتِيهَا وَأَمْرُهَا فَتَغْضِبُنِي وَتَغْضِبُنِي

٥٨ وحكي له عروض ثالثة مجزوءة منطوفة وزنها فعلن ولها ضرب واحد

مثلها كقولهم

عَمِيلَةُ اَنْتِ هِيَ وَاَنْتِ الدَّهْرُ ذِكْرِي

٥٩ وقد يدخله تأمناً من الزحاف . العصب (٢١)

كقولهم

اِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعُهُ وَجَاوِزُهُ اِلَى مَا تَسْتَطِيعُ

ومجزوءة كقولهم

وَمَا بِي دَارٍ مِنْ اَهْوَى وَلَكِنْ سَاكُنُ الدَّارِ

والعقل (٢١) كقولهم

مَنَازِلُ لِفَرْتَنَا قَنَارُ كَاغَارُ سَوْمُهَا سَطُورُ

والنقص (٢٢) كقولہ

إِسْلَامَةٌ دَارٌ بِجَفِيرٍ كِبَانِي الْخَلْقِ السُّعْيِ قِفَارُ
٦٠ وقد بدخله تأماً من شبه الزحاف العصب (٢٥)

كقولہ

ان نَزَلَ الشَّيْءُ بِدَارٍ فَوَيْمٍ فَجَنَّبَ جَارَ بَيْنِهِمُ الشَّيْءَ

والنقص (٢٥) كقولہ

ما قالوا لنا سَدَدًا وَلَكِنْ تَفَاقَمَ أَمْرُهُمْ وَأَتُوا بُحَيْرِ

والنقص (٢٥) كقولہ

لَوْ مَلَكَ رَفِئْتُ رَجِيمٌ تَدَارَكِي يَرْحِمُهُ هَلَكْتُ

والجسم (٢٥) كقولہ

انت خيرٌ من ركب المطايا وأكرمهم إِيَّا وأخًا وأُمَّ

وقد يدخل النضر (٢٤) في ضرب الأول كقولہ

قَلْبَيْتُ أَبَا شَرِيكَ كَانَ حَيًّا فَتَقَصَّرَ حِينَ يَبْصُرُهُ شَرِيكَ

ودليل قصره قوله بعد ذلك

وَيَتْرُكُ عَنْ تَدْرِيهِ عَلَيْنَا إِذَا قُلْنَا لَهُ هَذَا أَبُوكَ

والعصب (٢١) في كل جزء من العروض الثانية (٥٧) فيشترك مع تجزوه

الهنج كما تقدم من قوله وما بي دار من أهوى (٥٩)

أما ما يحكم له بالوافر فهو وقوع مناعلتين في القصيدة ولو مرة واحدة لأن

مناعلتين لا تنفع إلا في الوافر (٢٦) كقولہ قبل البيت المذكور

بَكَيْتُ عَلَى مَغَانِيهَا وَمَا أَخَشَى مِنَ الْعَارِ

والفعل (٢١) في كل جزء من العروض المذكورة فيشترك مع تجزوه الرجز

مخبوناً كما سيجيء * والنصب (بالصاد المهملة) في هذا البحر حسن. والنصب

(بالمهملة) مقبول وما سوى ذلك مكروه (١٦)

٣ الكامل

٦١ اجزائهُ متفاعِلن ستّ مرّات (٢٧) (ويستعمل متفاعِلن متروكاً لاقتِران ثلاث حركات فيه بعدها ساكن وفي متفا (١٠) وكذلك علّٰن من متفاعِلن في الذي قبله) وهو قد تألف مما قبله بتأخير وتد متفاعِلن وهو متفا (٥٥) فصار علّٰنُ متفا . علّٰنُ متفا . وزنه متفاعِلن مثلاً وهو شطر لهُ * ومن هذا التركيب قد خرج هذان الجُعران وجمعهما العروضيون في دائرة سموها دائرة (الموتلف) وسميت بذلك لان شطريها مركبان من اجزاء سباعية مكررة فمائلت من هذه الحقيّة كما رايت * واعارضة ثلث ا صحيحة ٢ جذاء (٢٤) ٢ مجزوءة (٢٩) صحيحة * واضربة تسعة ا صحيح ٢ منقطع ٢ اّخذ مضمّر (٢١) ٤ اّخذ ٥ اّخذ مضمّر ٦ مرفل (٢٢) ٧ مذيّل (٢٣) ٨ معرّى (٢٩) ٩ منقطع

٦٢ العروض الاولى وزنها متفاعِلن ولها ثلثة اضرب

الاول مثلاً . وبينه (٢٢)

وَكَا لَنَا . يَفْعَالِنَا . يَتَعَلَّقُ . وَكَلَامُنَا . يَصْنَانَا . يَخْلُقُ

تفعيلة

متفاعِلن . متفاعِلن . متفاعِلن . متفاعِلن . متفاعِلن . متفاعِلن

الثاني وزنه فَعْلَانُ . كقولهُ

وَإِذَا دَعَوْنَكَ عَمَّهْنَ فَإِنَّهُ نَسَبٌ يَبْزِدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالًا

الثالث وزنه فَعْلَانُ يسكون عينهُ . كقولهُ

لَمَنِ الدِّيارُ بِرَامَتَيْنِ فَعَاظِلُ دُرِسْتُ وَغَبَرُ آيَهَا النَّظَرُ

٦٢ العروض الثانية وزنها فَعْلُنُ بتحرّك العين . ولها ضربان

الاول . وهو ٤ . وزنه كالعروض كقولهُ

دِمْنٌ عَفْتُ وَمَحَامِلُهَا هَطِلٌ أَجَشُّ وَبَارِحٌ تَرِبٌ

الثاني. وهو ٥. وزنه فعْلَنْ يسكون العين كقولهِ
ولا انت اشجع من آسامة اذ دُعِيَتْ نزال وُلجَّ في الدُّعْرِ
٦٤ العروض الثالثة وزنها متفاعِلن واما اربعة اضرب

الاول. وهو ٦. وزنه متفاعِلان كقولهِ
ولقد سمعْتُهُمُ اِلَيَّ م فلم تزعْتِ وانت اَخيرُ
الثاني. وهو ٧. وزنه متفاعِلان يسكون الذون كقولهِ
جدتْ يكونُ مقامُهُ ابدأ بخلفِ الرِّياحِ
الثالث. وهو ٨. وزنه متفاعِلن كقولهِ

واذا افتنرتْ فلا تكن متغصعا ونجمل
الرابع. وهو ٩. وزنه فعْلانْتُنْ بغيرك العين (٦٢)

كقولهِ

واذا لمْ ذكروا الاسامِة اكثرُوا الحَسَناتِ
(وهذان الضربان الاخيران من النوادر. وشدَّ يحيى هذه العروض منطوعة
(٢٤) كقولهِ

صَلْتُ الجِبِينَ مَهِيْتُ بَنِي ابي عمرو بن عامرٍ
٦٥ وقد يدخل هذا البعر من الزحاف الاضمار (٢١)
كقولهِ

امسى الذي امسى بريك كافرًا مِنْ غيرنا مَعْنًا بفضلِكَ مؤمِنًا
وقد يقع في كل اجزائه فيشترك مع الرجز كقولهِ
إني أَمَرْتُ من خبير عَيْسٍ مَنْصَبًا شَطْرِي واحي سائري بِالْمَنْصُلِ
(ولا يجوز في مستعملن هنا الخبل لانه ليس باصل بل صار اليه بالنقل (٢٦)
ولكن قد يجوز فيه التعاقب بين السين والفاء (٢٦ و ٤٠). فيصير بمحذف
سينه بالخبن الى مفاعِلن ويحذف قَائِمُهُ بالطي الى متعلمن. وذلك انما يحتمل على
انه دخل الوقص متفاعِلن فصار الى مفاعِلن او الاضمار والطّي معًا فصار الى

منفعلن) * اما ما يميزه عن الرجز ويحكم له بالكامل فهو قوله قبل البيت المذكور

طالَ الثَّوَاءَ على رُسُومِ المَنْزَلِ بين الكليل وبين ذاتِ الحَرَمِ
فانه قد وقع فيه متفاعل وهو خاص في الكامل دون غيره (٢٦) ولولا ذلك
لحمل على الرجز لان مستفعلن يكون فيه بالاصالة وفي الكامل بالفرعية .
واستصحاب الاصاله عند عدم القرينة اولى وقس على ذلك (٦٠)

والخزل (٢٢) كقوله

مِزْلَةٌ صُمَّ صَدَّاهَا وَعَفَتْ اَرْسُومُهَا اِنْ سُلِّتْ لَمْ تُحِبَّ

والوقص (٢١) كقوله

يَذُبُّ عَنْ حَزْمِهِ بِشِفْوِ وَرُحْمِهِ وَنَبْلِهِ وَبَحْنِي

٦٦ وقد يدخله من شبه الزحاف الخزم (٢٥)

كقوله

يَا مَطْرُ بْنُ نَاجِيَةِ بَنٍ سَامَةِ اَنِّي اجْنِي وَتُعَلِّقُ دُونِي الْاَبْوَابُ
فخزم صدره في يا (٢٠) * وكل ما ذكر في هذا البحر من الزحاف جاز استعما له في

ضربه المرقل والمذبل . فالاضمار في الضرب المرقل كقوله

وَعَرَّرْتَنِي وَزَعَمْتَ اَنَّكَ لَابْنٌ فِي الصَّبَفِ تَامِرٌ

وفي المذبل كقول الآخر

وَإِذَا اغْتَبَطْتُ أَوْ ابْتَأَسْتُ مَ حَمَدْتُ رَبَّ الْعَالَمِينَ

والخزل في المرقل كقوله

صَفْعُوا عَنِ ابْنِكَ اِنْ فِي ابْنِكَ حَيَّةٌ حِينَ يُكَلِّمُ

وفي المذبل كقول الآخر

وَأَجِبْ أَخَاكَ إِذَا دَعَا مَكَعًا مُعَالِنًا غَيْرَ خُفَا

والوقص في المرقل كقوله

وَلَقَدْ شَهِدْتُ وَفَاتَهُمْ وَنَقَلْتُهُمْ إِلَى الْمَنَائِرِ

وفي المذيل كقول الآخر
 كَتَبَ الشَّقَاءُ عَلَيْهَا قُصُومَاتُ مَيَّسَرَانِ
 وحكي بعضهم ان الكامل يُسمَعُ مشطوفاً ويأتي تارة مرفلاً كقوله
 أبكي الوليدَ بْنَ يزيدِ فَيَ العَشِيرَةَ
 وتارة مذكراً كقول الآخر
 يا سَوْءَ مَا لَقِيتُ فِي هَذَا النَّهَارِ
 وتارة معرّياً (٢٩) كقوله
 حَكَمْتُ بِجَوْرِ فِي الْقَضَاءِ وَلَا نُنَا
 وقد ورد مخمّساً كقوله

قَوْمٌ بِصُورَتِ الدِّمَادِ وَآخَرُونَ نَحُورُهُمْ فِي الْمَاءِ
 وكل ذلك قبيح لا يعرفه التحليل * ولا ضار في هذا البحر حسن . والنقطع مقبول
 في ضربه الثاني . والحذ في عروضه الثانية وضربها الاول (٦٢) وما سوى
 ذلك مستهجن (١٦)

٢ المزج

٦٧ اجزأؤه مفاعيلن ستّ مرّات (٢٧) وهو ركبن لما بعده ولا يستعمل
 الا مجزواً (٢٩) وجرباً وشذ مجيئة تاماً كقوله
 تَرَفَّقْ أَيُّهَا الْحَادِي بِبُشَاقِي نَشَاوِي قَدْ نَاعَطُوا كَأْسَ اشْوَاقِي
 * والمشهور فيه عروض واحد مجزوء صحبة وزنها مفاعيلن . ولما ضرب
 واحد مثلاً وبينه (٢٢)

هَزَجْنَا فِي أَغَانِيكُم وَشَاقَتْنَا مَعَانِيكُم

تفعيلة

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

وحكي هذه العروض ضربان آخران

الاول محذوف (٢٤) وزنه فعولن كقولہ
وما ظهري لباغي الضيغم بالظهر الدلول
الثاني مقصور (٢٤) وزنه مناعيل بسكون لامه كقولہ
وما لبث عرين ذو اظافر واسنان
وكقول الآخر

ابو شبلي وثابت شديد البطش غرثان
(والضربان ليسا بأنوسين)

٦٨ وحكي هذا البعر عروض اخرى مجزوءة (٢٩) محذوفة (٢٤)

وزنها فعولن ولها ضرب واحد مثلها كقولہ

سناها الله غيثا من الوسمي ريثا

(وهي غير مانوسة ولا مالوفة في الاستعمال)

٦٩ وقد يدخل هذا البحر من الزحاف الكف (٢١)

كقولہ

طابت الرشا الآحوى فكان الأسد الضاري

والقبض (٢١) كقول الآخر

فقلت لا تخف بأسا فما عليك من بأس

٧٠ وقد يدخله من شبه الزحاف المخزم (٢٥) كقولہ

اشدد حيازيمك للموت فان الموت لانيكا

ولا تجزع من الموت اذا حل بواديك

فند خزم البيت الاول في اشد والمخزم (٢٥) كقولہ

ردو ما استعارو كذاك العيش عارية

والشتر (٢٥) كقول الآخر

في الذين قد ماتوا وفي ما خلفوا عبرة

والخرب (٢٥) كنوله

لَوْ كَانَ أَبُو يَشِيرٍ أَمِيرًا مَا رَضِينَاهُ

* والكفت في هذا البحر حسن. والنقض مقبول. وما سوى ذلك مكروه (١٦)
ولا يجوز اجتناع الكف والنقض معًا في مفاعيلن ولكن تجوز فيه المعاقبة (٤٠)

٤ الرجز

٧١ اجزأوه مستفعِلن ستّ مرّات (٢٧) * وهو قد نال من مِمّا قبله
بناخير وتد مفاعيلن وهو منّا (٦٧) فصار . عِيلُنْ مَنَّا . عِيلُنْ مَنَّا . عِيلُنْ مَنَّا .
وزنه مستفعِلن مثلثًا وهو شرط له * وإعاريضة أربع ١ صحبة ٢ مجزوءة ٣ صحبة
٢ مشطورة (٢٩) صحبة ٤ منهوكة (٢٩) صحبة * واضربة خمسة ١ صحبة
٢ منطويع (٢٤) ٢ مجزوءة صحبة ٤ مشطور صحبة ٥ منهوك صحبة
٧٢ العروض الأولى وزنها مستفعِلن ولها ضربان
الاول وزنه كالعروض ويته (٢٢)

يا راجزًا. اعجبت في نصريكم قوي وقد غتوا على تطبيعكم

تفعيلة

مستفعِلن مستفعِلن مستفعِلن مستفعِلن مستفعِلن مستفعِلن

الثاني وزنه مفعولُن كنوله

الْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سَالِمٌ وَالْقَلْبُ مِنِّي جَاهِدٌ مَجْهُودٌ

٧٣ العروض الثانية وزنها مستفعِلن ولها ضرب واحد مثلها. وهو ٣.

كنوله

فد هاجّ قلبي منزل من أمّ عمرو مُقَرَّرٌ (٢٩)

٧٤ العروض الثالثة وزنها مستفعِلن. وهي الضرب ٤. كنوله

(٢٩) ما هاجّ أحزاننا وشجوا قد شبا

وحكى بعضهم قطع (٢٤) هذه العروض وجعل منها قولة

يا صاحبي رحلي اقلأ عذلي

والخيل يجعل هذا من السريع كما ينبغي

٧٥ العروض الرابعة وزنها مستعملان. وفي الضرب ٥٠ كقول دُرَيْد بن

الصَّهْمَة

يا ليتني فيها جَزَعُ اخبث فيها واضع (٢٩)

(وهاتان العروضان من النوادر والثانية أكثرندورا من الاولى وهذا ما ذهب

اليه الشيخ بدر الدين الدماميني)

٧٦ وحكى لهذا الجرعروض اخرى مقطوعة (٢٤) وزنها مفعولن ولها

ضرب واحد مثلها. وقيل انها هي نفس العروض الاولى (٧٢) لكنها قد وافقت

ضربها المنطوع للتصريع (٢٤) كنوله

انا السروجي وهذه عِرْسي وليس كفؤ البدر غير الشمس (٧٤)

٧٧ وقد يدخل هذا الجعر من الزحاف الخين (٢١) في الخش

كنوله

وليلة سهرتها نحت الدجى لما زنى اروم منه الخرجا

وفي الضرب الثاني للعروض الاولى (٧٢) كنوله

لاخير في من كنت عناشرة ان كان لا يرجي ليوم خير

وفي العروض والضرب المنطوعين معا (٧٦) كنوله

ولأطرفن حصنهم صباحا ولأبركن مبرك النعامه

والطي (٢١) في خشه كنوله

ان بني الأبرد أصحاب الجمل ينتصون البطل المردي البطل

وفي كل اجزائه كنول الاخر

ما ولدت والدة من ولد اكرم من عبد مناف حسبنا

والخيل في كل اجزائه كنوله

وَعَجَلٍ مَنَعَ خَيْرَ طَلِبٍ وَعَجَلٍ مَنَعَ خَيْرَ نُودَةٍ

٧٨ واجازوا الجمع في الارجازيين الضرب الاول والثاني للعروض الاولى

(٧٢) اجراء للغة مجرى الزحاف (١٩) كنوله

والنفس من انفس شيء خِلْنَا فكن عليها ما حبيت مُشِفْنَا

ولا نسلطُ جاسهلاً عليها فقد يسوقُ حنَّها اِيها

* وحيث التصريح في الارجازيجب مطابقة العروض والضرب في الوزن

ابداً. فتكون العروض والضرب تارة مستغفلين مع قبولها الخن (او الطي) او

الخنل * وقد تجمع هذه الانواع الثلاثة في هذا الجردون غيره كنول شر

قائل الحسين بن علي بن ابي طالب

أَوْفِرْ رِكَابِي فِضَّةً وَذَهَبًا إِلَيَّ قَتَلْتُ الْمَلِكَ الْمُجَبِّيًا

خير عباد الله اماً واباً

ونارة منعولان مع قبولها الخن (٧٧). وكل ذلك خاص في الارجوزة المشطورة

المزدوجة دون غيرها (٧٦) كما يبان من ارجوزة ابي العنابية المسماة ذات

الامثال وهي قوله

إِنَّ الْفِرَاعَ وَالْتِهَابَ وَالْحِدَّةَ مُنْسِدَةٌ لِلرَّءِيبِ مُنْسِدَةٌ

حَسْبُكَ مِمَّا تَبْتَغِيهِ النُّوْتُ مَا أَكْثَرَ الْقَوْتُ لِمَنْ يَمُوتُ

وَالْفَقْرُ فِي مَا جَاوَزَ الْكَفَافَا مِنْ أَنْتَى اللَّهِ رَجَا وَخَافَا

لِكُلِّ مَا يُوْذِي وَإِنْ قُلَّ أَلَمٌ مَا أَطْوَلَ اللَّيْلَ عَلَى مَنْ لَمْ يَتَمَّ

مَا أَتَمَّعَ الْمَرْءَ بِمَثَلِ عَقْلِهِ وَخَيْرُ زَخْرِ الْمَرْءِ حَسْنُ عَقْلِهِ

إِنَّ الْفَسَادَ ضِدُّ الصَّلَاحِ وَرُبَّ جِدٍّ جَرَّهُ الْمَزَاحُ

* قال الشيخ الدماميني والذي يظهر في هذا ان يجعل كل شطرين من ذلك

شعراً على حدته الا انه لا يُسمى قصيدة واحدة وان تجاوزت الايات سبعة (٢٨)

لانهم لا يلتزمون اجراءها على روي واحد ولا على حركة واحدة. وانما يلتزمون

ذلك في كل شطرين فقط. فلو جعلنا الكل قصيدة واحدة. لزم الاكفاء.

والاجازة . والاقواء . والاصراف . وكل ذلك عيوب في الشعر وهم لا يعدونه
فيها عيوباً ولا تجد نكيراً لذلك * قال ابن بري التاذي ان للعرب تصرفاً
وانساعاً في الرجز فوق غيره اكثرته في كلامهم في مواطن الحرب ومناجات الافتخار
* والمحن والطي في هذا البحر منبولان . والنخل مكروه (١٦)

٥ الرمل

٧٩ اجزأؤه فاعلان ستم مرات (٢٧) ولا يستعمل تاماً الا على شذوذ

كقوله

ما به قتل اعديه ولكن يتني اخلاق ما ترجوا الذئب

وكنول الاخر

انسات ناعمت في خدور فائتات بالعيون الفائتات

* وهو قد تالف ما قبله بتأخير السبب الاول من علق الباقي من مناعيان
في المزج وهو عي (٧١) . فصار لن مفاعي . لن مفاعي . لن مفاعي . وزنه فاعلان
مثلاً . وهو شطرلة تاماً كما ترى * ومن هذا التركيب قد خرجت الابحر الثلاثة
المذكورة . وجمعها العروضيون في دائرة واحدة سموها دائرة (المشتبه) على ان كل
جزء من اجزائها يشبه الاخر . لانها سباعية كلها فمائلت لذلك * واعاريضة على
المشهور فيه اثنتان ١ محذوفة (٢٤) ٢ مجزوءة (٢٩) صحيحة * واضربه ستة
١ صحيح ٢ مفصور (٢٤) ٣ محذوف ٤ مسيغ (٢٣) ٥ معرى ٦ محذوف
٨ . العروض الاولى وزنها فاعلان ولها ثلاثة اضرب

الاول وزنه فاعلان وبيته (٢٣)

راميل قد . قال لي يا . صاحبي صح ضربي . لم تخافني . صدق قولي

تفعيلة

فاعلان فاعلان فاعلن فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان

الثاني وزنه فاعلان كقولہ

يا بني الصيْدَاءِ رَدُّنَا غَرِي إِفَّا بُنْعُلُ مَا بِالذَّلِيلِ

وكقول الآخر

ابْلِغِ النُّعْمَانَ عَنِّي مَا لَكَا إِنَّهُ قَدْ طَالَ حَبِيصِي وَانْتَظَارُ

الثالث وزنه كالعروض كقول الشيخ عُمر بن الفارض

سَائِقَ الْأَطْعَانِ بِطَارِي الْبَيْدِ طَيَّ مُنْعِمًا عَرَجَ عَلَى كَثْبَانِ طَيَّ

٨١ العروض الثانية وزنها فاعلان ولها ثلثة اضرب

الاول. وهو ٤. وزنه فاعلاتان كقولہ

يا خَلِيلِي اَرْبَعًا وَاسْتَغْبِرْ اَرْبَعًا بَعْسُفَانُ

الثاني. وهو ٥. وزنه كالعروض كقولہ

كَلِمًا ابْصَرْتُ رُبْعًا خَالِيًا فَاضْتُ دُمُوعِي

الثالث. وهو ٦. وزنه فاعلان كقولہ

كَلِمٌ قَدْ اخَذَ الْجَامَ مَرَّ وَلَا جَامَ لَنَا

٨٢ وحكي لهذا البحر عروض اخرى مجزوءة (٢٩) محذوفة (٢٤)

وزنها فاعلان ولها ضرب واحد مثلها كقولہ

طَافَ يَبْغِي نَجْوَةً مِنْ هَلَاكِ فُهْلَكُ (٤٥)

٨٣ وقد يدخل هذا البحر من الزحاف الخبن (٢١)

كقولہ

فَلَقَدْ اسْرَعَ رَكْبٌ لَمْ يَنْجُ وَلَقَدْ أَدْبَرَ يَوْمٌ لَمْ يَعْذُ

والكف (٢١) كقولہ

لَيْسَ كُلُّ مَنْ ارَادَ حَاجَةً ثُمَّ جَدَّ فِي طَلَابِهَا فُضَاهَا

فان كفت فاعلان سُلِّمَ فاعلان من الخبن. وبالعكس وذلك على سبيل

المعاقبة (٤٠). والشكل (٢٢) كقولہ

إِنْ سَعْدًا بَطَلَّ مَارِسٌ صَابِرٌ مُحْصِمٌ لِمَا أَصَابَهُ

واجازوا الخبز في ضربه المتصور (٨٠) كقولہ
 أَقْصَدْتُ كَسْرِي وَامْسِي قَبْصَرٌ مُغْلَقًا مِنْ دُونِهِ بَابُ حَدِيدٍ
 وفي ضربه المسبغ (٨١) كقولہ
 وَاضْحَاتْ فَارِسِيَا مَتْ وَأَدْمُ عَرِّيَاتٍ
 وفي جميع اجزائه كقولہ
 وَإِذَا رَأَيْتُ مَجْدٍ رُفِعَتْ نَمِضُ الصِّلْتُ إِلَيْهَا حَوَاهَا
 ٨٤ وقد يدخله من شبه الزحاف الخزم (٢٥)
 كقولہ

كُلُّ مَا رَأَيْتُ مَجْدٍ رُفِعَتْ نَمِضُ الصِّلْتُ إِلَيْهَا حَوَاهَا
 خزم اول عجز البيت بالواو (٢٠) * والخبز في هذا البحر حسن. والكف
 متبول. والشكل قبيح (١٦)

٦ السريع

٨٥ اجزأؤه مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين (٢٧) وهو ركن لما
 بعده ولا يستعمل تاماً * وإعاريضه أربع ١ مكشوفة (٢٤) مطوية (٢١)
 ٢ مكشوفة مخبولة (٢٢) ٣ موقوفة (٢٤) مشطورة (٢٩) ٤ مكشوفة مشطورة
 * واضربه سبعة ١ موقوف مطوي ٢ مكشوف مطوي ٣ أصل (٢٤)
 ٤ مكشوف مخبول ٥ أصل ٦ موقوف مشطور ٧ مكشوف مشطور
 ٨٦ العروض الأولى وزنها فاعلن ولها ثلثة اضرب
 الاول وزنه فاعلأن وبيته (٢٢)
 أَمْرُ عِنَا يَا صَاحِبِي عَاجِلًا حَتَّى تَرَى مِنْ دَامِكُم بِالسَّيْفِ
 تفعيلة
 مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلأن

الثاني وزنه كالعروض كقولوه

هاجَ المَوَى رَسَمَ بِذَاتِ الغَضَا خَلَوَلِقْ مُسْتَعْمِرٌ مَحْوِلٌ

الثالث. وزنه فَعْلُنْ بسكون عينه كقولوه

قالت ولم تَقْصِدْ لِقِيلِ الحَيَا مَهَلًا فقد أَبْلَغْتَ اسماعي

٨٧ العروض الثمانية وزنها فَعْلُنْ بغيرك عينه ولها ضربان

الاول. وهو ٤. وزنه كالعروض كقولوه

النَّشْرُ مِسْكٌ والوَجُوهُ دَنَا نِيرٌ واصْرَافُ الْأَكْفِ عَنَّمْ

الثاني. وهو ٥. وزنه فَعْلُنْ بسكون عينه كقولوه

ليسَ على طولِ الحَيوةِ نَدَمٌ وما وَرَاءَ المِرَّةِ مَنْ يَعْلَمُ

والشاهدان هما من قصيدة واحدة وقد جمع فيها الضربين. وذلك جائز في

هذا البحر (٣٨)

٨٨ العروض الثالفة وزنها منعولات بسكون تاء. وهي الضرب ٦.

كقولوه

لم يَبْذُلْ مِثْلَ كَرِيمٍ مَكُونُ (٢٩)

٨٩ العروض الرابعة وزنها منقولون وهي الضرب ٧

كقولوه

يا صاحِبِي رَحْلِي أَفْلاً عَذْلِي (٢٩ و ٧٤)

* وهذه العروض اذا نظم عليها ابيات مزدوجة التيسر بعروض الرجز

المقطوعة (٧٦) والاولى بها السريع (٧٤) اذا لم نغم قريضة على احدها (٦٥)

لان في السريع تغييرا واحدا وهو حذف تاء منعولات المعبر عنه بالكشف (٢٤)

وفي الرجز تغييرين. وهما حذف نون مستغفلان واسكان لامه المعبر عنها بالنطع

(٢٤) وعند اللبس فارتكاب التغيير الاقل اولى. وزد على ذلك ان الرجز

يلتزمون فيه التصريع (٧٨) وهو يستتبع تكراره في القصيدة (٢٤) والعروضان

الاخيرتان هما من النوادر (٢٩)

٩٠ وقد يدخل هذا البحر من الزحاف الخبن (٢١) في الحشو

كقولہ

أَرِدْ من الأمور ما ينبغي وما نطبقه وما يستقيم

وفي العروض الثانية (٨٧) كقولہ

قد عَرَضْتُ سَعْدَى بِقَوْلِ إِفْنَادِ

وفي العروض الثالثة (٨٨) كقولہ

يَا رَبِّ إِنْ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيتُ فَأَنْتَ لَا تَنْسَى وَلَا تَنْوُتُ

والطي (٢١) كقولہ

قَالَ هَلَا وَهَوَّ بِهَا عَالِمٌ وَيَحْكُ امْتَالُ طَرِيفِ قَلْبِلْ

والخبل (٢٢) كقولہ

وَبَلَدٍ قَطْعُهُ عَامِرٌ وَجَمَلِ نَحْرِهِ فِي الطَّرِيقِ

ولا يدخل هذا البحر الجزء (٢٩) * والخبن والطي فيه حسان. والخبل

مكروه. وكذلك الخبن في حشوه مكروه (١٦)

٧ المنسرح

٩١ اجزأوه مستنعلن مفعولات مستنعلن مرتين (٢٧) ولا يستعمل تاماً

الا على شذوذ كقولہ

إِنَّ الْهَمَامَ الْفَرَمَ الَّذِي زُرْتُهُ النَّبِيَّةُ كَالْبَحْرِ الَّذِي بَزَخَرُ

* وهو قد تالف مما قبله بتأخير مُسْتَفْعِلْنَ الأول (٨٥) فصار كما رايت

* وأعار يض على المشهور فيه ثلث أصحجة ٢ موقوفة (٢٤) منهوكة (٢٩)

٣ مكشوفة (٢٤) منهوكة * وأضر به ثلثة امطوي (٢١) ٢ موقوف منهوك

٢ مكشوف منهوك

٩٢ العروض الأولى وزنها مستنعلن (وقد غلبت عليها الطي في

الاستعمال فتصير به الى مُتَعَلِن (٢١) وهو احسن من سلامتها). ولها
ضرب واحد مطوي وجواب وزنه. متعلن. (وقد غلب الطي بالاستعمال ايضا
على مفعولات فتصير به الى فاعلات (٢١) وبينه (٢٢)
لا مَسْرُح في البِطَاء يا جَمَلِي عَرَّجْ عَلَى حَضْرَمُوتَ بالتَّجَل
تفعيلة

مستفعلن فاعلات متفعلن مستفعلن فاعلات متفعلن
(وحكي لها ضرب اخر مقطوع (٢٤) وزنه منفعول وهو حسن
كقوله

ما هيج الشوق من مطوِّفة قامت على بانه نغبتنا
ويستحسن الردف قبل رويه كما رايت (٤٩) وندر اثباته بدونه

كقول الآخر

كَانَ تِلْكَ الدُّمُوعَ قَطْرُ نَدَى يَنْطَرُ مِنْ نَرْجَسٍ عَلَى وَرْدٍ
٩٢ العروض الثانية وزنها منفعولات بسكون ناء. وهي الضرب ٢.

كقوله

(٢٩) صبرا بني عبد الدار

٩٤ العروض الثالثة وزنها منفعول. وهي الضرب ٣.

كقوله

وَيْلَ أُمِّ سَعِيدٍ سَعْدًا صِرَامَةً وَجَدًا
وَسُودَدًا وَمُجَدًّا وَفَارِسًا مَعَدًّا
سَدَّ بُوَسَدًا

والعروضان الاخيرتان هما من النواذر (٢٩) وندر محي العروض الاولى
صحيحة مع ضربها المطوي وان كان لازما لها (٩٢) كقوله
إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَا زَالَ مُسْتَعْمَلًا الْخَيْرُ يُنْشَى فِي مَصْرِهِ الْعُرْفَا
٩٥ وقد يدخل هذا البحر من الزخاف الخبن (٢١) في العروض الاولى

كقولہ

فَإِنَّا قَلِيلًا بِهَا عَلَيَّ فَلَا أَقْلَ مِنْ نَظَرَةٍ أَرْوَدُهَا

وفي العروض الثانية (٩٣) كقولہ

لَمَّا التَّقَا بِمُؤَلَّافٍ

وفي العروض الثالثة (٩٤) كقولہ

مَا يَأْتِي الدَّارَ أَنَسُ

والطبي في العروض الاولى كقولہ

إِنَّ سَيِّرًا أَرَى عَشِيرَتَهُ قَدْ حَذَّبُوا دُونَهُ وَقَدْ أَتَوْا

والخبل (٩٥) كقولہ

وَبَلَدٍ مُتَشَابِهٍ سَمْتُهُ قِطْعَةً رَجُلٌ عَلَى جَمِيْعِهِ

ولا يدخل الخبل العروض الاولى لانها به نصير الى قَعْلَتَيْنِ (وهو اربع

متحركات) وقبله ثَاءُ مفعولات متحركة فيجتمع خمس متحركات متوالية. وذلك

لا يقع في شعر عربي (١) وقد يجوز فيها التعاقب بين السين والثاء (٦٥ و ٦٥ و ٦٥)

ولا الطبي العروض الثانية والثالثة * ولا يدخل هذا البحر الجزء (٢٩). والطبي

فيه حسن. وما سواه مكروه (١٦)

٨ الخفيف

٩٦ اجزأؤه فاعلان مستفع لن فاعلان مرتين (٢٧) ومستفع لن فيه

مفروق الوند (١٢) * وهو قد تالف مما قبله بتأخير السبب الاول من

مستعلن (٩١) وهو مس فصار تعلن مفعولات مستعلن مس. وزنه فاعلان

مستفع لن فاعلان. وهو شطر له كما تقدم * وإعاريضة ثلثا صحيحة ٢ محذوفة

(٢٤) ٢ مجزوءة (٢٩) صحيحة * وإضره اربعة ا صحيحة ٢ محذوف ٢ مجزوءة

صحيح ٤ مقصور (٢٤)

٢٧ العروض الاولى وزنها فاعلان. ولها ضرب واحد مثلاً

وبينه (٢٢)

هَلْ خَبَيْتُ. مَا حَلَّ بِي. مِنْ عَذَابِي لَا وَلَكِنْ. قد كان فيه ارتغابي

تنعيلة

فاعلان مستفع لُن فاعلان فاعلان مستفع لِن فاعلان

(وحكي لهذه العروض ضرب آخر محذوف وزنه فاعلن كقولہ

لَبِيتَ شِعْرِي هَلْ نَمَّ هَلْ آتَيْنَهُمْ أَمْ يَحُولُونَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ الرَّدَى

وآخر منصور وزنه فاعلان كقولہ

لَسْتُ أَدْرِي مَاذَا يَقُولُونَ فِينَا غَيْرَ إِلَيَّ مِنْ يَتَوَلَّى الْبَقِيَّةِ

وآخر محذوف مخبون وزنه فَعِلْنِ بالخريك كقولہ

قَدْ أَنتَ مِنْ أَوْطَانِهَا وَاسْتَمَرَّتْ إِذْ رَأَتْ مَا نَهَوَاهُ مِنْ طَلَلٍ

واخر ابنر (٢٤) وزنه فَعِلْنِ بسكون عين كقولہ

قَدْ سَمِعْنَا مَا قَالَهُ وَهُوَ أَفْكٌ مِنْ كَذُوبٍ كَذْبُ بَيْ بَاغِبٍ

فالضربان الاولان مقبولان لكنهما نادران وما سواهما غير مانوس في الاستعمال

٢٨ العروض الثانية وزنها فاعلن. ولها ضرب واحد مثلاً. وهو ٢.

كقولہ

إِنْ قَدَرْنَا يَوْمًا عَلَى عَامِرٍ نَتَصَفُّ مِنْهُ أَوْ نَدْعُهُ لَكُمْ

(وحكي لها ضرب اخر صحيح وزنه فاعلان كقولہ

لَمْ أَجِدْهُ إِلَّا عَلَى حَذَرٍ قَدْ أَنَاهُ بِالْمَعْضَلَاتِ الْخَيْرِ

واخر منصور واخر ابنر وهما ليسا بمانوسين في الاستعمال

٢٩ العروض الثالثة وزنها مستفع لِن. ولها ضربان

الاول. وهو ٣. وزنه كالعروض كقولہ

لَبِيتَ شِعْرِي مَاذَا نَرَى أَمْ عَمِيرٍ فِي أَمْرِنَا

الثاني وهو ٤. وزنه مفعولن كقولہ

كل خطب ان لم تكن م نوا غضبت يسيرو
غير انه قد دخل مفعول الخب فصار الى فعولن (وهذه العروض نادرة
الاستعمال)

١٠٠ وقد يدخل هذا البحر من الزحاف الخب (٢١) وهو بم جميع
اجزاء النام منه (ما عدا الضرب المشعث) كقوله
فتنتني بقاتي ذات لين كفضيب على كتيب ييل
وكقول الآخر

وفوادي كعديه لسي بهوى لم يحل ولم يتغير
وفي الضرب الثاني من العروض الاولى (٩٧) كقوله
والمنيا ما بين ساي وغاي كل حي في حبلها علي
وفي العروض الثانية وضربها المحذوفين (٩٦) كقوله
ينما نحن في العقيق معا اذ اتى راكب على جملة
والكفت (٢١) كقوله

يا همير ما تظهر من هواك او تحب يستكثر حين يبدو
والخب والكفت في مستفع لن وفاعلان يدخلان فيها بالمعاقبة (٤٠). اي اما
يكونان (مستفع ل فاعلان) بكفت الاول وسلامة الثاني. او (مستفع لن
فاعلان) بسلامة الاول وخب الثاني. ولا يجوز ادخالها الجزئين معا. اي
لا يقال (مستفع ل فاعلان) بكفت الاول وخب الثاني. لثلا يجمع خمس
متحركات (٩٥) والشكل (٢٢) كقوله

صرمتك اسما بعد وصالها فاصبحت مكشبا حزينا
* ويجوز التشعيت في الضرب الاول فيصير به الى مفعولن وحكمه فيه
كالزحاف (١٩) كقوله

ليس من مات فاستراح يميت انما الميت ميت الاحياء
وكقول الآخر

يَتَرَفَّرُ قُنَّ كَالسَّرَابِ وَقَدْ خُضِّنَ غَمًّا مِنَ الشَّرَابِ الْحَارِي
وَلَا يَجُوزُ فِيهِ الْخَبْنُ كَمَا تَقْدُمُ وَبَنَاتُكَ لَا يَجُوزُ كَفْتُ الْجِزْمَةِ الَّذِي قَبْلَهُ . وَلَا الَّذِي
قَبْلَ الضَّرْبِ الْمَقْصُورِ (٩٧) * وَالْخَبْنُ فِي هَذَا الْبَحْرِ حَسَنٌ حَتَّى أَنَّهُ فِي مُسْتَفْعٍ لَنْ
أَحْسَنَ مِنَ السَّلَامَةِ . وَمَا سِوَاهُ مَكْرُوهٌ (١٦)

٩ المضارع

١٠١ اجزأوه مفاعيلن فاعٍ لَاتْنُ مفاعيلن مرتين (٢٧) . وفاعٍ لَاتْنِ
فيه منروق الوند (١٠) . وَلَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا اجْزَوْا وَجُوبًا (٢٩) وَشَدَّ مَجِيئُهُ تَامًا
كَقَوْلِهِ

رَمَتْ قَلْبِي يَوْمَ حُزْوِي بِعَيْنِيهَا فَأَصَمَّتْ نَافِذَاتُ مِنَ النَّبْلِ
* وَهُوَ قَدْ تَأَلَّفَ مَعًا قَبْلَهُ بِتَاخِيرِ السَّبَبِ الثَّانِي أَيْضًا . وَهُوَ تَفَّ مِنْ تَفْعَلُن (٩٦)
الْبَاقِي مِنْ مُسْتَفْعَلُن فِي الْمُنْسَرَجِ (٩١) فَصَارَ . عَلِنُ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعَلُن
مُسْتَفْتٍ . وَزَنَهُ . مَفَاعِيلُن فَاعٍ لَاتْنِ مَفَاعِيلُن . وَهُوَ شَطْرُهُ تَامًا كَمَا رَأَيْتُ * وَلَهُ
عَرُوضٌ وَاحِدَةٌ مَجْزُوءَةٌ (٢٩) صَحِيحَةٌ . وَزَنَهَا فَاعٍ لَاتْنِ . وَلَهَا ضَرْبٌ وَاحِدٌ مِثْلُهَا
وَبَيْتُهُ (٢٢)

يُضَارِعُنْ غُصْنٌ بَانٍ وَيُطَرِّقُنْ بِالْأَغَانِي

تَفْعِيلُهُ

مَفَاعِيلُ فَاعٍ لَاتْنُ مَفَاعِيلُ فَاعٍ لَاتْنِ

١٠٢ وَيَدْخُلُهُ مِنَ الرَّحَافِ الْقَبْضُ أَوِ الْكَفُّ (٢١) وَجُوبًا فِي جِزْمِهِ
الْأَوَّلِ وَهُوَ مَفَاعِيلُن . غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ ادْخَالُهَا فِيهِ مَعًا . وَلَا إِهْلَاكُهَا مِنْهُ مَعًا . وَلَكِنْ
تُجِبُ فِيهِ الْمَرَاqِبَةُ (٤٠) فَانْ كُفَّتْ كَمَا فِي الْبَيْتِ مِنْ قَوْلِنَا . يَضَارِعُنْ غُصْنٌ بَانٍ .
لَمْ يَقْبِضْ وَإِنْ قَبِضَ لَمْ يُكْفَ . وَشَاهِدُهُ الْعَرُوضُ مَكْفُوفَةٌ قَوْلُهُ
وَقَدْ رَأَيْتُ الرِّجَالَ فَمَا أَرَى مِثْلَ زَيْدٍ

ومجئته سالماً من التغيير المذكور بعد شأداً كقولہ

نداعينا يوم سلع فابينا بالنصال

١٠٢ وقد يدخله في جزئه الاول من شبه الزحاف الشتر (٢٥)

كقولہ

سوف اهدي لسلي شاة على شاة

والخرب كقولہ

ان تدن منه شبرا يقربك منه باعا

فخرب الجزء الاول وهو ان تدن من صدر البيت. ويقربك من عجزه. (ان روي بسكون القاف) وزنها منعول وها جائزان مستعملان فيه

١٠ المقتضب

١٠٤ اجزائوه مفعولات مستعملن مستعملن ومثلاً. (٢٧) ولا يستعمل

الاجزوا (٢٩) وجوباً وشدة مجئته تاماً كقولہ

خفت عيس عن ارضها فاستبدلت قوماً جارهم بالعشاي ساغب
* وهو قد تألف مما قبله بتاخير الوند ايضاً. وهو عِلن (١٠١) الباقي من
مستعملن في المنسرح (٩١) فصار. مفعولات مستعملن مستعملن كما تقدم. وهو
شطرله تاماً كما رايت * وله عروض واحدة مجزوءة (٢٩) مطوية (٢١).

وزنها متعلن. ولها ضرب واحد مثلاً وبينه (٢٢)

لا ابات متضبا او اسير متضبا

تفعيلة

فاعلات متعلن فاعلات متعلن

١٠٥ ويدخله من الزحاف الخبن او الطي وجوباً (٢١) في جزئه الاول

وهو مفعولات ويميران عليه بالمراقبة (٤٠ و ١٠٢) فان طوي كما في البيت

من قولنا . لا ابات متقضياً . لم يخين . وان خين لم يطو كقول
 انا مبشراً بالبيان والنذر
 ومجموعة سالماً من التغيير المذكور بعد شاذاً كقول
 لا ادعوك من بعد بل ادعوك من كتب
 وبعد شاذاً ايضاً محي . الجزئين سالمين كقول
 يا ابن العم ان الفتي من يافاك في المصراع
 ذهب الزجاج بان المضارع والمتنصب هما قليلا الاستعمال بلسان العرب

١١ المجت

١٠٦ اجزأه مستفع لن فاعلان فاعلان ومثلها (٢٧) . ومستفع لن
 فيه منروق الوند (١٢) ولا يستعمل الا مجزوءاً (٢٩) وجوباً وشذ مجيئة
 تاماً كقول

يا من على الحمى يلجى مستهما لا تخني انت مثلي لا يلاما
 * وهو قد تألف مما قبله بتأخير السبب الاول من مفعولات . وهو مت .
 فصار عولات مستفعلن مستفعلن مت . وزنه . مستفع لن فاعلان فاعلان .
 وهو شرطه تاماً كما رايت * ومن هذا التركيب قد خرجت البحر السنة
 المذكورة وجهها العروضيون في دائرة سموها دائرة (المجلب) وسميت بذلك
 لان اجزاء البحرها مجلبة من الدائرة الاولى (٤٨) ففاعلين من الطويل (٣٤) .
 وفاعلان من المديد (٤١) . ومستفعلن من البسيط (٤٨) . فتأمل * وله
 عروض واحدة مجزوءة (٢٩) صحيحة وزنها فاعلان . ولها ضرب واحد مثلها
 وبنية (٢٣)

مجت مالي رمالي بالتفر طول الزمان

تفعيلة

مُسْتَنَعٍ لِنَ فَاعِلَاتُنْ مُسْتَنَعٍ لِنَ فَاعِلَاتُنْ
 ١٠٧ وحكي له عروض اخرى محذوفة (٢٤) وزنها فاعلن . ولها ضربان

الاول مثلها كقولها

دَارَتْ عَفَاها الْقِدَمُ بَيْنَ الْبَلَى وَالْعَدَمِ (٥٢)
 والثاني محذوف مخبون (٢١) وزنه فَعِلَانْ بَحْرِيك عَيْنِه كقولها

صَاحَ الْغُرَابُ بِنَا بِالْبَيْنِ مِنْ سَلَمَةٍ
 ١٠٨ وقد يدخله من الزحاف الخبن وذلك في حشو كقولها
 وَخُدُّهُ فِي صَفَاءٍ وَأَذْمِي كَأَلَلَايِ

وفي ضربه معاً كقول الآخر
 وَلَوْ عَلِقْتُ يَسْمِي عَلِمْتُ أَنْ سَتَمُوتُ
 والشكل (٢٣) كقولها

أَوَّلُكَ خَيْرُ قَوْمٍ إِذَا ذُكِرَ الْخَبَارُ
 والكف (٢١) كقولها
 مَا كَانَ عَطَاؤُهُمْ إِلَّا عِدَّةٌ ضَمَارَا

ولا يجمع الخبن والكف في مستنفع لن وفاعلاتن . بل يدخلان فيهما على سبيل
 المعاقبة (٤٠) (لأن دخولها معاً يؤدى الى اجتماع خمس متحركات في الشعر
 وهو منقود (او ١٠٠) . ويجوز التشيع في ضربه الصحيح فيصير الى مفعولن
 وهو يجرى فيه كالزحاف (١٩) ولا يجوز خبئه (١٠٠) كقولها

لِمَ لَا يَمِي مَا أَقُولُ ذَا السَّيِّدِ الْمَأْمُولُ
 وكقول الآخر

نَظَلْتُ عَيْنَاكَ نَبْكِ بِمُدْمَعٍ مُذْرَمِ
 * والخبن في هذا البحر حسن . والشكل مقبول . والكف مكروء (١٦)

في الأجر المنفردة الخامسة (٢٣) واجزأها واعر يضها واضربها
وتفعيلها وما يدخلها من التغيرات (٢٣)

١. المتقارب

١٠٩ اجزأوه فعولن ثلثي مرات (٢٧) وهو ركن لما بعده * وله عروض
واحدة صحيحة وزنها فعولن . ولها ثلثة اضرب ١ صحيح ٢ مقصور (٢٤) ٢
محدوف (٢٤) . الاول وزنه فعولن (وينال لهذا الجزء غاية للزوم الصحة)
وبينه (٢٣)

قريباً تبدى عناء يهون عسى من بلاعي مراحى يكون
تفعيلة

فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن

الثاني وزنه فعول بسكون لامو كقولو

ويأوبى الى نسوة بانسات وشعث مراضع مثل السعال

الثالث وزنه فعل بسكون لامو وتحريك ما سواه كقولو

وأبني من الشعر بيتاً عوبصاً ينسب الرواة الذي قد رَوَا

(وحكي لها ضرب رابع ابتر (٢٤) وزنه فُل بضم فسكون كقولو

خليلي عوجاً على رسم دار خلت من سلمي ومن مية)

١١٠ وحكي لهذا الجزء عروضان اخريان * الأولى مجزوءة محدوفة وزنها

فعل بسكون لامو وتحريك ما قبله . ولها ضربان

الاول مثلها كقولو

أمن ومنه افترت لسلي بذات النضاً

الثاني ابتر (٢٤) وزنه فُل بسكون لامو كقولو

تعنت ولا تبتس فما يقض يا نيكاً

* وشذ دخول البتر على هذه العروض وإتيان الضرب محذوفاً كقولهِ
 وزوجك في النّادي ويعلم ما في غدٍ
 العروض الثانية مقصورة (٢٤) وزنها فعول بسكون لامٍ ٠ ولها ضرب واحدٌ
 صحح وزنه فعولن كقولهِ
 ورُمنا فصاصاً وكان النّفاض م قرضاً وحنماً على المسليماً
 قبل (والله اعلم) انه من العروض الاولى الصحيحة (١٠٩) والنصر جائز فيها
 وهو يجري عليها كالزحاف (١٩) وهذه العروض غير مانوسة في الاستعمال
 والأولى أولى عندهم

١١١ وإجازوا المحذف في العروض الأولى التامة مع ضربها المحذوف
 (١٠٩) وحكمة معها كالزحاف (١٩) فيجتمع في هذه العروض من النصيدة
 الواحدة بين فعولن وفعل بسكون لامٍ وتحرّك ما قبله كقول امرئ القيس
 كأن الملام وصوب الغمام وريح الخزامي ونشر القطر
 يعل بها برد أنيابها إذا غرد الطائر المسحر
 وقد رابني قولها باهنا م ه ويحك الحقت شراً بشر
 فالعروض الأولى سالمة والثانية محذوفة وذلك انما يجوز في المقارب لكثرة
 تصرف العرب فيه وسهولة اجزائه ونقاربها (٢٨)
 ١١٢ وقد بدخل هذا البحر من الزحاف القبط (٢١) في كل اجزائه
 كقولهِ

افاد فجاد وساد فزاد وفاد فزاد وعاد فافضل
 وكقول الآخر

اغار فصال وجاد علينا فقال هلم وعاد فولى
 ١١٣ وقد بدخله مما يجري كالزحاف في جزئه الاول التلم (٢٠ و ٢٥)
 كقولهِ

لولا خداس اخذت جبالاً م ت سعيد ولم أعطيه ما عليها

والنرم (٢٥) كقول
قلت سداداً لمن جاءني فأحسنْتُ قولاً وأحسنْتُ رأياً

٢ المتدارك

١١٤ اجزأه فاعل ثنائي مرّات (٢٧) * وهو قد تألّف مما قبله
بتأخير وتدفعون وهو فعو (١٠٩) فصار. لُنْ فَعُو. لِنْ فَعُو. لِنْ فَعُو.
لِنْ فَعُو. وزنه فاعلن مرتباً وهو شطره * ومن هذا التركيب قد خرج البحران
المذكوران وجمعهما العروضيون في دائرة سمّوها دائرة (المتنق) لانفاق اجزائها
في كونها خماسية كلّها. وهذه الدائرة مع دائرتي الممرّات (٦١) والمشتبه (٧٩)
منفردة الاجزاء. ودائرتا المختلف (٤٨) والمختلف (١٠٦) مزدوجتاها كما رايت
* فتكون جملة الدوائر خمساً. وجملة الابجسة ستة عشر (٢٠) * قال السجاعي
ويقال لهذا البحر المتدارك (ينفع الرأى) لان الاخفش تداركه (١) (وبكسرهما)
لانه تدارك المتقارب اي التحق به. ويقال له ايضاً المحدث والمختار والتريب
والتدريج. وبعضهم يسميه الشقيق لانه شقيق المتقارب * واعارضة التتبان
١ صحيحة ٢ مجزوءة صحيحة * واضربه اربعة اصحح ٣ مجزوء ٤ مجزوء (٢١)
مرفل (٢٢) ٤ مذيّل (٢٣)

١١٥ المروض الأولى وزنها فاعلن. ولما ضرب واحد مثلاً

وبينة (٢٢)

دارك. قد أتى آخرًا. خاتماً. قائلاً. يا اخا. أعلم كن. خاتماً

تفعيلة

فاعِلُنْ فاعِلُنْ فاعِلُنْ فاعِلُنْ فاعِلُنْ فاعِلُنْ فاعِلُنْ فاعِلُنْ

١١٦ العروض الثانية وزنها فاعلن. ولها ثلاثة اضرب

الاول. وهو ٢. وزنه كالعروض كقول

قِفْ عَلَى دَارِهِمْ وَأَيَّكُنْ بَيْنَ أَطْلَالِهَا وَالْيَمَنِ

الثاني . وهو ٢٠ . وزنه فَعِلَانُ

دَارُ سُلَى بِشَعْرِ عَمَانٍ قَدْ كَسَاهَا إِلَى الْمَلَوَانِ

العروض مخبونة مرفلة كالضرب للمصريع (٢٩ و ٢٤)

الثالث . وهو ٤ . وزنه فاعلان كقوليه

هذه دَارُهُمْ أَفَنَرْتُ أَمْ زَبُورٌ مَحْمُودُ الدَّهْورِ

(والضربان الاخيران هما من النوادر وليس بما نوسين في الاستعمال)

١١٧ ويدخل هذا البحر من الزحاف . الخبن . في كل اجزائه فيصير كل

منها فعلن بفتح ياء العين . وهو كثير ما يستعمل كذلك * قيل (والله اعلم)

ان ذلك من باب اللزوم فيه . ويسمى حينئذ بالخبيب وركض الخيل

كقوليه

أَبَيْكْتُ عَلَى طَلَلٍ طَرِبًا فَشَجَاكَ وَأَحْرَنَكَ الطَّلَالَ

وكقول الآخر

كُرَّةٌ وَضِعَتْ لِصَوَالِحِهَا فَتَمَّهَا رَجُلٌ رَجُلٌ

وندر محبته تاماً وهو غير مقبول في الاستعمال كقوليه

لَمْ يَدْعَ مِنْ مَضَى لِلَّذِي غَبَرَ فَضَلَّ عِلْمٌ سَوَى اخِذِهِ بِالْأَثَرِ

وقد يدخله النطع او التشيع (٢٤) (وفي ذلك نزاع) . قيل ان العلة

تجري عليه كالزحاف فيستعمل في الخشو ولا يلزم (١٩) وقيل انما يدخله

الاضمار بعد الخبن . فيصير فاعلان بكل ذلك الى فعلان يسكون عينه وقد

يكون في بعض اجزائه كقول الآخر

قَدْ بَاتَ الْحَادِي يَزْجُرُهَا مَا ضَرَّ الْحَادِي لَوْ رَفَا

وفي كلها . ويقال له حينئذ قطر الميزاب ودق الناقوس

كقوليه

يَا لَيْلُ الصَّبِّ مِنِّي غَدُهُ أَقِيَامُ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُ

كنوله

حُبِّي يَبْقَى مِنِّي شَيْئًا مَهْأَيَكُنِّي أَوْ مَا يُطَمِّمُ
مَالِي مَالٌ إِلَّا يَرَقَمُ أَوْ بَرْدُوني ذَاكَ الْأَدَمُ

١١٨ فنكون جملة الاعاريض المستعملة * ٢٠ * والغير المستعملة * ٢٢ *

مجموعها * ٥٢ * والضروب المستعملة * ٥٥ * والغير المستعملة * ٢٨ *

مجموعها * ٨٢ * كما رأيت كلاً في محله فاعليك بالمراجعة. ويوجد بعض البحر

غير التي ذكرناها ليست بمستعملة

— ٥٥٥ —

في البحر الغير المستعملة من العرب وقد استعملها بعض

المولدين وهي سبعة

١١٩ المستطيل. وقيل له كذلك لانه مقلوب الطويل. واجزأؤه

مفاعيلن فعولن (٣٤) وعليه نظم بعضهم

اَيْسَلُوْ عَنكَ قَلْبٌ بِنَارِ الْحَبْرِ يَصْلَى

وَقَدْ سَدَّدَتْ نَحْوِي مِنْ الْإِحْطَاطِ نَصْلًا

٢ الممتد. وقيل له كذلك لانه مقلوب المديد واجزأؤه فاعلن فاعلاتن (٤١)

وعليه نظم بعضهم

صَادَ قَلْبِي غَزَالٌ أَحْوَرُ ذُو دَلَالٍ كَمَا زِدْتُ حُبًّا زَادَ مِنِّي نَفَورًا

وَكُنُوتِ ابْنِي الْعَتَاهِيَةِ مِنَ الْمَوْلَدِينَ

عَتَبَ مَا لِلْخِيَالِ خَيْرِي وَمَالِي

عَتَبَ مَالِي أَرَاهُ طَارِقًا مُدْ لِيَالٍ (٤٥)

٣ المتوفر. وقيل له ذلك لانه مأخوذ من الوافر بتقديم سبب مفاعلتن الخفيف

فيصير تن مفاعل فينقل الى فاعلاتن مسدسة (٥٥) وعليه نظم بعضهم

خَيْرُ صَحْبِكَ ذُو الْمَوَاهِبِ وَالنَّعَاوُنِ فِي النَّوَابِ وَالنَّزَاوِرِ وَالنَّشَاوِرِ

٤ المئد . والفرس يسمونه المجد يد وهو ماخوذ من المجدد بتاخير مستفيع لن
فيصير وزنه فاعلاتن فاعلاتن مستفيع لن مرتين (١٠٦) وعليه نظم بعضهم
ما سلب في البرايا من مشبه لا ولا البدر المنيح المستكمل

٥ المنسرد . والفرس يسمونه القريب وهو ماخوذ من المضارع بتاخير فاع لاتن
فيصير وزنه مفاعيلن مفاعيلن فاع لاتن مرتين (١٠١) وعليه نظم بعضهم
على العقل فعول في كل شأن وداني كل ما شئت ان تداني
٦ المطرد . والفرس يسمونه المشاكل وهو ماخوذ من المضارع ايضاً بعكس ما
قبله اي بتقديم فاع لاتن فيصير وزنه فاع لاتن مفاعيلن مفاعيلن ومثلها
(١٠١) وعليه نظم بعضهم

من مجيري من الاشجان والكرب من مزيلي عن الابداد بالقرب
٧ السلسلة . وقد استحدثه المؤدون وجروا فيه على وزن من اشعار الفرس
بسمي الدويست . (فذو تندهم بمعنى اثنين ولذلك هم لا ينظمون على هذا
الوزن اكثر من بيتين . وكذلك جرت العادة عند العرب في نظمه ولم يسمع
منه قطعة الا نادراً) وقيل ان بعضهم استخرجوه من الكامل بالمزاحفة والتقديم
والتاخير فصار وزنه . فاعلن متفاعلن فعولن فعيلن . مرتين والعين ساكنة في
الجزء الاول ومثورة في الاخير . نطبقاً له على الوزن الفارسي (٦١) وقد
جعلوا له اربع اعاريض وستة اضرب

العروض الاولى ثامة صحيحة وزنها قعيلن بتحرك العين . ولها ضربان

الاول مثلها كقولها

قالوا وكلامهم يشير النجنا والقلب يذوب من سقام وضى

الثاني مذيل (٢٣) كقول الآخر

عودوا وتعطفوا على قاصب كئيب لوجيب لبان فيه حزن ووجيب

العروض الثانية مضمرة (٢١) ولها ضربان ايضاً . الاول مثلها

كقولها

ما اشوقني الى نسيم الرند يشني سقي اذا اتى من نجد
 والثاني مضرب مذبل (٢٣) كنول الاخر
 حالي بوصال سيدي نيم الحال جيدي بولي وصاله جيد حال
 والعروض تابعة للضرب المذبل فيها على سبيل التصريح (٢٤) فان فقد
 التصريح جرت على حكمها

العروض الثلاثة مجزوة صحيحة. ولما ضرب واحد مثلها كنوله
 فيه رشا اذا ثقي من قامته الغصون فحجل
 العروض الاربعة مجزوة محذوفة (٢٤). ولما ضرب واحد مثلها
 كنوله

لله معاهد الحبي ما احسنها مع الذي
 (وحكي له عروض اخرى مشطورة صحيحة. وفي الضرب كنوله
 اهلا بخيالكم من لي بوصالكم)

في تفصيل ما تقدم ذكره من التغير في الاجرام المستعملة بوجه
 الاختصار

١٢٠ قد علمت ان الزحاف لا يلزم دائما (١٥) خلافا لليلة (١٧)
 كالنطع في ضرب البسيط (٤٣) والنطع في عروض الوافر وضربه (٥٦)
 والمحذف في عروض الرمل (٨٠). وانكشف مع الطي في عروض السريع.
 ووقف وطى ضربه او كشفه وطيه او صله (٨٦ و ٨٨ و ٨٩). والوقف
 وانكشف في منهوك المشرح (٩٣ و ٩٤) وقد تجري كالزحاف (١٩)
 ١٢١ والزحاف قد يجري كاليلة في بعض الاجرام (١٥) واكثر ما يقع
 ذلك في الاعاريض والاضرب لمشايتها اليلة (١٧). ومنه القبض في عروض

الطويل (٢٤) والخبن في عروض البسيط وضربه (٤٩) والطي في ضرب
المنسرح (٩٢) وفي عروض المتقضب وضربه (١٠٤) والخبن في عروض
المتدارك وضربه . وفي حشو ايضاً . ويقال له الخبب (١١٧) * وقد ورد
تغلبه في الحشو كنقبض الجزء الذي قبل ضرب الطويل المحذوف (٢٨) . وطي
مفعولات في المنسرح وعروضه الاولى (٩٢) وانزومه ككفت او قبض مفاعيلن
في المضارع (١٠٢) وخبن او قبض مفعولات في المتقضب (١٠٥) وما ذكرناه
فهو الاكثر شيوعاً والمستعمل في اشعار العرب ولا بد من المحافظة عليه في جميع
الابحار المذكورة

١٢٢ وقد علمت جواز كل ما ورد من الزحاف في الابحار . كطي الجزء
المجموع الوتد آخر كما في البسيط والرجز . وخزله كما في الكامل . وخببه كما في
المديد والبسيط والرجز والرمل والسريع والخفيف والمتدارك . وخبله كما في
البسيط والرجز . وغير ذلك من التغيرات الجائزة . الا ان الجائر نفسه قد
قسمته ارباب هذا الفن الى حسن وقبيح كما رايت في غاية كل بحر

١٢٣ فالحسن هو التقبض في خاسي الطويل (٢٧) والمتقارب (١١٢) .
والخبن في سباعي المديد (٤٦) وخاسي البسيط وسباعي البسيط والمنسرح
(٥٤ و ٩٥) . والرجز (٧٧) والرمل (٨٤) والسريع (٩٠) والخفيف (١٠٠)
والجئت (١٠٨) . والعصب في الهافر (٦٠) والاضار في الكامل (٦٦) .
والكنف في الهزج (٧٠) والطي في الرجز (٧٧) والسريع (٩٠) والمنسرح
(٩٥) . وقد نفع هذه الزحافات مرة في اجزاء الابحار المذكورة جميعها واخرى
في بعضها دون البعض كما رايت كالأ في محله . وكل ذلك سائغ بالاستعمال وكما
قل وقوعه في الشعر حسن موقعه وان كثر يلتحق بالشيخ

١٢٤ اما القبيح فهو غير ما ذكرنا فنذكر (١٦) * واعلم انه لما لا يكون
التغير من باب اللزوم في الجزء فسلامته اولى لان السلامة اصل والتغير فرع
واستصحاب الاصل احوط * والتغير الجائر الذي هو من باب العلة المحضة

اي التي لا تجري كالزحاف (١٩) كالقطع في ضرب الكامل (٦٢) وكذا ما
يجري كالعلة من الزحاف (١٢١) كالقبض في ضرب الطويل (٢٤) يكون
جائزا في اول استعماله اي ان للشاعر الخيار في النظم عليه وبدونه. ولكن متى
جاء به في اول بيت من قصيدته لزمه بان يحافظ عليه في ما يليه ولا يجوز له
الانتقال الى غيره (٢٨) ولا يمنع اجتماع الزحاف مع العلة كاضار الاحذ (٦٢)
وخبن المسبغ (٦٦) وما اشبه ذلك

الخاتمة

في حقيقة القافية واجزائها وانواعها وحدودها وعيوبها

في حقيقة القافية واجزائها

١٢٥ القافية (وراء العنق واخر كلمة في البيت او هي الحرف الذبي تبنى
عليه القصيدة وجمعها قوافٍ وسميت قوافي الشعر لان بعضها ينبع اثر بعض
ويراد بالقافية القصيدة كقولها

وكم علمته نظير القوافي فلما قال قافية هجائي

اراد بقوله قافية قصيدة لاشتمالها عليها) وذهب الخليل ان القافية هي من آخر
ساكن في البيت الى اول متحرك يليه ساكن بينهما. وهو الاصح في تعاريفها *
اعلم ان بعض العروضيين يقدم علم القوافي على علم العروض بما انه اشرف منه
في دقة احكامه. اما الجمهور فيؤخره عنه لانه خاص باواخر الابيات. فوالحالة
هذا لا بد من مراعاة ما قبلها حتى ينتهي اليها * وقد صحح ذلك الشيخ الدماميني
في شرح الخرزجية * وقد تكون القافية بعض كلمة كقولها

ملا فقد ابلغت اسماعي (٨٦)

وكلمة كقولها

- قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسطط اللوى بين الدخول مخومل
 وكلة وبعض اخرى كقولہ
 (٨٧) نيز واطراف الاكث عثم
 وكلنين واكثر كقولہ
 (٧٤) ما هاج احزاناً وشجواً قد شجا
 وكقولہ
 رسم دار وقف في طلة
 وكقولہ
 كل امرء قائم مع اخيه (٥٢)

* فالقافية في الاول من بعد السين من قوله اسماعي الى الياء الساكنة وهي بعض كلمة. وفي الثاني قوله حومل وهي كلمة. والساكن الاخير هو الياء المشبعة بعد اللام كما سترى. وفي الثالث من قاء الاكث المشددة الى الميم الساكنة من قوله في عثم وهي كلمة وبعض اخرى. وفي الاخيرين قوله قد شجا وهي كلمتان. وقوله في طلة وهي ثلاث كلمات وقوله مع اخيه ثلاث كلمات وبعض اخرى

١٢٦ والقافية في مطلع القصيدة فللشاعر ان ياتي بها على اثاره بما يوافق مقتضى الصناعة ولكن متى جاء بها في البيت الاول وجب التزامه اياها في ما يليه بعينها من حيثية اجزائها المعبرة في النواحي. فلا يجوز ان تخالفه في شيء منها الا ما سوح فيه كما سترى. اما اجزاء القافية فهي حروفها وحركاتها

في حروف القافية

١٢٧ حروف القافية ستة لاسماع لما. وهذه القافيا الروي والوصل والخروج والردف والتأسيس والدخيل

١٢٨ الروي (بشديد الباء) هو الحرف الذي تبنى عليه النصيدة وتسب

اليه (٢٨) كاللام من قوله

قفنا نيك من ذكرى حبيب ومثل (١٢٥)
ويقال لها قصيدة لامية وهكذا في غيرها من حروف الهجاء التي تصلح رويًا.
(قلت التي تصلح رويًا لان بعضاً منها كحروف الزوائد ونحوها لا تصلح له) *
قال ابن جني احوط ما يقال في حرف الروي ان جميع الحروف تكون رويًا
الألف والواو والياء الزوائد في آخر الكلم غير مبنيات فيها بناء الاصول
كاحرف الاطلاق * (وهي تنشأ عن اشباع حركة حرف الروي فاذا اشبع
الفحة ولدت الالف والضمه الواو والكسرة الباء. وعلى ذلك يكون حكم
حركة هاء الوصل كما سيجي) والهاء التانيث وهاء الاضمار (الساكنين) اذا
تحرك ما قبلها نحو ظلمه وضربه. وكذا الهاء التي تيين بها المحركة (وهي هاء
الوقف نحو اخشعه واغزه وارمه) وليمة وفيه (١٠٩ و ١٠٠) وكذا التنوين
للصرف وغيره (كننوين الترم وهو ما كان عوضاً عن حرف لين

كقوله

اقلي اللوم عاذل والعتابين وقولي ان أصبت لقد أصابني
والاصل العتابا واصابا وهذا التنوين يدخل الاسم والنعل ويجمع مع ال كما في
البيت) ونون التوكيد والالف المبذلة منها (كقوله
يحبسه الجاهل ما لم يعلم شيقاً على كرسية ممها
فانه اهل لأن يكرما)

ولهزة المبذلة من الالف في الوقف عند قوم نحو رايت رجلاً وهذه عصاً وكذا
الالف والواو والياء اللواتي يلحقن الضمير كرايتها وضربت ومررت بهاء * فهذه
كلها لا تصلح رويًا. اما ما ثبت استعماله عند الشعراء فيصلح له. كثناء التانيث
اذا تحركت سواء كانت في الاسم او الفعل كالتأني الكبري للشخ عمر ابن
الفارض التي اولها

سَقَنِي حُبًّا حَبِيبَ رَاحَةٍ مُقَاتِي وَكَأْسِي مُحِبَّامِنْ عَنِ الْحَسَنِ جَلَّتْ
 وَالْوَاوُ الْأَصْلِيَّةُ السَّاكِنَةُ بَعْدَ ضَمَّةٍ . أَوِ الزَّائِدَةُ إِذَا انْصَلَّ بِهَا ضَمِيرٌ كَقَوْلِهِ
 لَقَدْ وَلَّى آلَيْتُهُ جَوْبِي مَعَاشِرٌ غَيْرُ مَمْطُولٍ أَخُوهَا
 فَإِنْ نَهَكَ جَوِّي فَكَلَّ نَفْسِي سَجَّلَهَا لِذَلِكَ جَالِبُهَا
 * وَاخْتَلَفُوا فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ إِذَا كَانَا جُزْأً مِنْ ضَمِيرٍ كَهَوِيٍّ وَخَيْرٍ وَفِيهِمَا إِذَا
 كَانَا أَصْلِيَيْنِ سَاكِنَيْنِ بَعْدَ حَرَكَةٍ تَجَانَسَ مَعَهُمَا كَيَدْعُو بَرِي * وَالْأَلِفُ الْمَنْصُورَةُ
 لَغَيْرِ التَّانِيثِ كَالْمَنْصُورَةِ الدُّرَيْدَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ الَّذِي يَقُولُ فِي مَطْلَعِهَا
 يَاطِبَةُ أَشْبَهَ نَبِيٍّ بِالْمَلِي رَاضِيَةٌ بَيْنَ الْعَفِيِّ وَاللَّوِيِّ
 وَالْخُرْجِيَّةُ وَهِيَ

(١) وَلِلشَّعْرِ مِيزَانٌ يُسَمَّى عَرُوضَةٌ
 * وَلَا تَصْلُحُ الْفُ التَّانِيثُ الْمَنْصُورَةُ كَالْفِ حَبْلِي . وَلَا الْأَلِفُ الْمَضْمُرَةُ كَالْفِ
 ضَرَبًا . وَلَا الْوَاوُ الضَّمِيرُ وَيَأْتِي بَعْدَ حَرَكَةٍ تَجَانَسَ مَعَهُمَا كَاضْرَبُوا وَاضْرَبِي * وَتَصْلُحُ
 بَعْدَ الْفَتْحَةِ كَاعْطُوا وَاخْشِي . وَكَذَا الْيَاءُ السَّاكِنَةُ بَعْدَ فَتْحَةٍ سَوَاءً كَانَتْ أَصْلًا أَوْ
 مُنْقَلَبَةً عَنْ أَصْلٍ كَالْيَاءِ الثَّانِيَةِ لِلشَّيْخِ عَمْرِاءِ بْنِ الْفَارُضِ الَّتِي أَوَّلُهَا

(٨٠) سَائِقُ الْأَطْعَامِ يَطْوِي الْبَيْدَ طِي
 وَيَأْتِي الْمَنْقُوصُ كَالْفَاضِي . وَيَأْتِي الْمُتَكَلِّمُ سَاكِنًا فِي الْوَقْفِ بَعْدَ سَاكِنٍ كَمَصَائِي أَوْ
 مَفْتُوحَةً بَعْدَهَا هَاءُ سَكَتٍ كَغَلَامِيَّةٍ . وَالْيَاءُ الْمَشْدُودَةُ كَهَدِيَّةٍ . وَكَافُ الضَّمِيرِ وَتَأْوِي
 مَعَ الْفِعْلِ . وَنُونُ الْإِنَاءِ وَالْوَقَايَةِ . وَهَاءُ الضَّمِيرِ وَهَاءُ التَّانِيثِ وَهَاءُ السَّكْتِ
 إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا كَرَمَاهَا وَسَعْلَاهُ وَيَارْبَاهُ . وَلَا تَصْلُحُ إِذَا تَحَرَّكَ كَمَا تَنْتَدِمُ * وَالرَّوْيُ
 يُسَمَّى مُطْلَقًا إِذَا تَحَرَّكَ . وَمَقِيدًا إِذَا سَكَنَ . وَالْيَاءُ تَنْسَبُ الْقَافِيَةُ بِرَمَتِهَا فَيُقَالُ قَافِيَةٌ
 مُطْلَقَةٌ أَوْ مَقِيدَةٌ . كَمَا سَمِعْتُهُ * وَالرَّوْيُ الْمَطْلُوقُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُلْحَقَ بِهِ أَكْثَرُ مِنْ
 حَرَفَيْنِ الْأَوَّلِ الْوَصْلُ وَالْآخِرُ الْخُرُوجُ كَمَا سَمِعْتُهُ . فَإِنْ كَانَ آخِرُ الْبَيْتِ مِنْ
 الْحُرُوفِ الْمُسْتَثْنَاءِ فَتَجَاوَزَهُ إِلَى مَا قَبْلَهُ وَإِنْ كَانَ هُوَ كَذَلِكَ فَتَجَاوَزَهُ أَيْضًا وَلَا يَدْنُ مِنْ
 أَنْ الْحَرْفِ الَّذِي يَكُونُ قَبْلَهُ هُوَ الرَّوْيُ فَاعْتَمِدْ * أَمَّا الرَّوْيُ الْمَقِيدُ فَيَمْتَنِعُ الْحَقَاقَةُ

الوصل مطلقاً. ولكن قد يلحق به تنوين الغالي كقولها
قالتُ بناتُ العمِّ يا سُلَيْمَ بْنَ قُتَيْبَةَ مُعَدَّمًا قَالَتْ وَإِنَّ
وَاصِلَ بْنَ إِثْرَةَ إِذَا فَرَّادَ التَّنَوِينِ وَقَلْبَ نَوَاتٍ لِلْوَقْفِ وَهَذَا التَّنَوِينُ قَدْ زَادَهُ
الْإخْفَاشُ

١٢٩ الوصل هو ما يلي الروي المطلق (كما تقدم) منصلاً به من حرف
لبن أو هاء ضمير * فحرف اللين ينشأ عن اشباع حركة الروي (١٢٨).
فالالف عن الفتحه كقولها

(١٢٨) فانه اهلٌ لان يوكرا

والواو عن الضمة كقولها

(٢٧) سَمِعْتُ الْعَيْثَ ابْنَهَا الْخِيَامُ

والياء عن الكسرة كقول الحريري في منامته الشعرية

يا خاطب الدنيا الدنية انما شرك الردى وفرارة الاكدار

وكقول الآخر

(٥٠) مغلولي دارسٍ مستعجمٍ

وقس على ذلك * غير ان الالف فتكون لفظاً وخطاً. والواو والياء لفظاً
لا خطاً كما رايت. وعلى ذلك حكم حرف اللين مع ما الوصل المتحركة كما سنرى
* وقد يكون حرف اللين اصلية كقولها

بما يجنبك من عيرٍ صلي دَنَفًا بهوى الحبوة واما ان صَدَدَتْ فلا

وكقول الآخر

نصحتك علماً بالهوى والذي أرى مخالفتي فأختر لنفسك ما يحلو

وكقولها

اسيلة مجرى الدمع اما وشاحها فيجري واما المحل منها فما يجري

وقد يكون ضميراً كقول الشيخ عمر الناض

تَسَاكُ بِأَذْيَالِ أَمَوَى وَأَخْلَعَ الْحَيَا وَخَلَّ سَيْلَ النَّاسِكِينَ وَإِنْ جَلَا

* وهاء الضمير وتكون إما متحركة فبالفتحة كقوله
لقد عِلِرَ الحَيُّ البانُون أَنِّي إذا قلتُ أما بعدُ اني خطيبها
وبالضمة كقول امرء القيس
يَمْنَى المراء في الصَّيْفِ الشَّيْثَا فإذا جَاءَ الشَّيْثَا أنكره
وبالكسرة كقول الآخر

كُلُّ يَرِيدُ رِجَالَهُ لِحَيَاتِهِ يامن يريد حياته لرجاله
اوساكنة كقوله
وَقَفْتُ عَلَى رِيعٍ لَيْبَةٍ نَافِيَةٍ فَاذَلْتُ أَبْيَ حَوْلَهُ وَاخَاطَبُهُ

وكقول الآخر
وَأَطَّلَ فِي الْعِلْمِ مُذَاكِرَةً خِيَاةُ الْعِلْمِ مُذَاكِرَتُهُ
والغالب على هذه المآل ان تكون ضميراً كما رايت. وقد تكون للثاني
كقوله

ثَلَاثَةٌ لَيْسَ لَهَا رَابِعٌ الْمَاءُ وَالْبَسْتَانُ وَالْخَضْرَاءُ
وللسكت كقول الآخر
بِالْفَاضِلِينَ ذُوِي النُّهَى فِي كُلِّ أَمْرٍ فَاقْتَدِرْ
وقد تكون أصلية اذا تحرك ما قبلها (١٢٨) كقوله
اعطيت فيها طائِعاً او كَارِها حَذِيقَةً غَلِيَّةً فِي جِدَارِها
وَفَرَساً أَثْنَى وَعَبْداً فَارِها

١٢٠ الخروج هو حرف لين يشأ عن اشباع حركة ها الوصل. وهو اما
الف بعد الفتحة ويكون بطريق الاصاله (١٢٩) كقول لبيد بن ربيعة

العامري في معلقته التي اولها
عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلُّها فَمَقَامُها مَنَى تَأَبَّدَ غَوْها قَرِجَامُها
(القول والرجام ها اسمان للجبلين في منى التي في حبي) او واو بعد الضمة
كقوله

ولا تسألوه عن فوءادي فاني علمت يقيناً انه قد اضاعه

او ياء بعد الكسرة كقوله

لو فكر العاشق في منتهى حسن الذي يسيه لم يسيه (١٢٩)

١٢١ الردف هو حرف لين ساكن قبل الروي متصلاً به وهو اما الف

كقوله

لا خيل عندك تهديها ولا مال

ولا يجوز معها اجتماع غيرها. او واو كقوله

لو حبا الله خلقه بالتساوي لراينا الفار بن كل عود

او ياء كقوله

وما كل ذي لب يموتك نصحه ولا كل موت نصحه بليبي

ويجوز اجتماعها في قصيدة واحدة كقول امرئ النيس

أجارتنا ان الخطوب تنوب وإني منيم ما أقامر عسيب

وكقول الآخر

اذا كنت عاذلي فسيري نحو العراقي ولا نجوري

وكقول السموأل بن عدياء

يقرب حب الموت آجالنا لنا وتكرهه اجالهم فتطول

وما مات مناسيد حنفت انفه ولا طل منا حيث كان قنبل

واكثر ما يكون الردف بعد حركة نجاسة كما رايت (ويسمى ذلك حرف مد)

* وقد يكون بعد حركة لانهجاسة (ويسمى حرف لين . ويكون واو او ياء

فقط لا ألفاً لانها لا تكون الا حرف مد) وقد تقترن فيه الواو والياء ايضاً

كقول الراجز

كنت اذا ما جئته من عيب يشم رأسي ويشم ثوبي

* والمشهور في الردف ايضاً ان يكون من كلمة الروي كما رايت. وقد يكون

من اخر الكلمة التي قبله كقوله

ازورُومُ وسعادُ الليلِ يشنُعُ لي وإنني وبياض الصبحِ يغري بي
وجاءَ في شعر المولدين من اشباع الحركة التي قبل الروي كنول عبد الله بن
المعتز

عندي الشوقُ اليه والتأني عندهُ لي

باشباع حركة هاء عنده وهو من النوادر وغير مانوس * واعلم انهم يلتزمون
الردي في الضرب المحذوف من الطويل (٢٨) والمنطوع من البسيط (٤٩)
والكامل (٦٢) والرجز (٧٢) وقبيح تركه * وهو يلزم ايضاً المترادف من
النوافي كما ستعلم

١٢٢ التأسيس هو الف بينها وبين الروي حرف واحد متحرك. (وتسمى

الحرف الهاوي) كقوله

واذا انتك مذمّي من ناقصٍ في الشهادة لي بآتي كامل
فان كان بينها أكثر من حرف كتبادل ونحوه. فلا تعد تأسيساً. ويلزم بان
تكون الف التأسيس من كلمة الروي كما رايت في الف كامل. وليست بتأسيس
ان كانت من كلمة منفصلة كقوله

وقد زعموا لي أنّها نذرت دمي وما لي بحول الله الحلم ولا دم

* ويصحّ ذلك ان كان حرف الروي ضميراً كقوله

الآليت شعري هل يرى الناس ما يبا من الامر او يبدو لهم ما بدا لي
بدا لي الي لست مدرك ما مضى ولا سابقاً شيئاً اذا كان جائباً
فانه جعل الف بدا تأسيساً وهي من كلمة اخرى منفصلة عن الروي الذي هو
الياء من لبا. ولا فرق بين كون الالف منتقلة عن الواو كالـف بدا او عن الياء.
(وخلافة الالف المنتقلة عن الهزة لانه يغلب عليها اعتبار اصلها)

كقوله

أرى أم عمرو دمعها قد تحدرت بكاءً على عمرو وما كان اصبراً
اذا قلت هذا صاحب قد رضىته وقرت به العينان بدلت آخراً

فان الالف من اخر لاتعد تأسيساً لانها منقلبة عن الهزة كما تقدم . او كان

جزءاً من ضمير كقوله

فان شئتما الحقتما وتجنبا وان شئتما مثلاً بمثل كما هما

وان كان عقل فاعقلا لاختيما بنات الخاض والفصال الملاحما

فانه جعل الالف من كما تأسيساً وهي من كلمة اخرى لان الروي جزء ضمير

وهو الميم من ها

١٢٣ الدخيل هو حرف متحرك فاعل بين التأسيس والروي كالميم من

كامل (١٢٢) وهو لا يلزم بعينه في التوافي . بل يلزم بازائه حرف من الحروف

المتحركة بمركبه عينيها كقوله

خليلي عوجاً من صدور الراحيل بوجتاء حرف فابكياً في المنازل

فالمدخل هو الحاء في الشطر الاول . والراء في الثاني ولكن حركتها واحدة

وهي الكسرة كما ستري

في حركات القافية

١٢٤ حركات القافية ست . تحروفها . وهذه القافية المجرى والنفاذ والحذو

والرس والاشباع والنوحيه

١٢٥ المجرى (بالالف المنصورة) هو حركة الروي المطلق ضمة او فتحة

او كسرة (١٢٩)

١٢٦ النفاذ هو حركة هاء الوصل . ولما كان المعبر في هذا الفن انما هو

مجرد اللفظ دون الخط (٢٧) اعتبروا حركة الروي وحركة هاء الوصل

المشبعين حروفاً صحيحة كفتحة الميم في يؤكروا وضمها في الخيام وكسرتها في

مستعجم . وفتحة الهاء في خطيبها وكذلك اخنيها . فذلك عندهم بمثابة الالف

والواو والياء (١٢٩)

١٢٧ الحذو هو حركة ما قبل الرفع وهي شبيهة به من حيثية اجتماع
الضمة مع الكسرة دون الفتحة وهي لا تفتن الا بالالف (١٢١)
١٢٨ الرس (بتشديد السين) هو حركة ما قبل التأسيس ولا تكون الا
فتحة لأن التأسيس لا يكون الا الفاء والالف يلزم ما قبلها الفتح فتحة الكاف من
كامل (١٢٢ و ١٢٧)

١٢٩ الاشباع هو حركة الدخيل. والغالب عليها الكسر ككسرة الميم من
كامل (١٢٢) (ويندر وقوعها ضمة او فتحة وهو مكروه كما سيجي) ١٤٠
التوجيه هو حركة ما قبل الروي المقيد (١٢٨) كضمة العين التي

قبل الدال الساكنة من قوله

(٨٢)

لقد اذبر يوم لم يعد

وفتحها من قوله

بعد ما اومض برق ورعد

وكسرتها من قوله

هبط النجم عليه وصعد

وكنول الاخر

حتى اذا جن الظلام واخلط جاء وتمدق هل رايت الذئب قط

١٤١ اعلم انه يجب المحافظة على جميع اجزاء القافية باعيانها حتى ان كل ما

وقع من الحروف والحركات في اول بيت من القصيدة يلزم بذاته في كل ما يليه

من الايات (١٢٦) اذا استثنيت او الرفع وياؤه (١٢١) والحذو (١٢٧)

والدخيل نفسه لاحتكته (١٢٢) فهذه قد سوّح بعدم التزامها وما عدا ذلك

فاذا لم يلزم فهو عيب في القافية كما ستعلم

في انواع القافية

١٤٢ القافية اما مطلقة او مقيدة (١٢٧) وانواعها تسعة ستة للمطلقة وثلاثة للمقيدة * فالمطلقة قد تكون مجردة عن الردف والتأسيس . موصولة باللين او الهاء . وقد تكون مردفة او موهسة . موصولة باللين او الهاء ايضا . فيحصل من ذلك ستة انواع

١٤٣ المجردة عن الردف والتأسيس الموصولة بحرف لين في الالف

كقول الفرزدق

اذا قَطَنَ بَلَعَتْنِيْ اَبَنَ مدرك فلاقبت من طير الاخائل اخيلاً

وفي الواو كقول عنتره العبسي

لبي النُفُوسُ والمطيرِ الحُومُ والـ وحشِ العظامِ وللخيالةِ السَّابِ

وفي الياء كقوله

ان العلى حدثني وهي صادقة في ما تحدث ان العزى في النفل

لوكان في شرف المأوى بلوغ مئى لم تهرح الشمس يوماً داره الحمل

وقس على ذلك (١٢٩)

٢ المجردة الموصولة بالهاء . وقد تكون الهاء متحركة وتوصل في

ايضاً باللين . ففي الياء كقوله

ما تبلغ الأعداء من جاهل ما يبلغ الجاهل من نفسه

وقس على ذلك الالف والواو . او ساكنة كقوله

ما زلت أبكي حولة واخطبة (١٢٩)

٣١٤٤ المردفة الموصولة باللين كقول ابي الطيب

قد قدس الله أرضاً أنت ساكنها وشرف الناس اذ سواك انساناً

وقس عليه الواو والياء (١٢١)

٤ المردفة الموصولة بالهاء بعدد حرف لين فالالف كقوله

(١٢٠)

عَقَّتِ الدِّيَارُ مَحَلًّا فَنَقَامَهَا

وقس عليه المردفة الموصولة بالماء بعدها الواو والياء
 ١٤٥ • المؤسسة الموصولة بحرف اللين ففي الياء
 كقولك

كَثِيرٌ حَيَّوْفُ الْمَرْءِ مِثْلُ قَلِيلِهَا يَزُولُ وَبَاقِي عَيْشِهِ مِثْلُ ذَائِبٍ

وقس عليه المؤسسة الموصولة بالالف او الواو (١٢٩ و ١٢٢)

٦ المؤسسة الموصولة بالماء بعدها حرف مد (قلت حرف مد لان

العروضيين بدرجونة تحت حرف اللين (١٢١) فالالف كقولك

فِي لَيْلَةٍ لَا يُرَى بِهَا أَحَدًا يَحْكِي عَلَيْنَا إِلَّا كَوَاكِبُهَا

وقس عليه المؤسسة الموصولة بالماء بعدها الواو او الياء

١٤٦ والقافية المفيدة (وهي التي يكون اخرها حرفاً صحيحاً ساكناً (١٢٨))

قد تكون مجردة عن الرفع والتأسيس او مردفة او مؤسسة فتتبع ثلثة انواع

١ المجردة عن الرفع والتأسيس كقولك

ثَلَاثَةٌ تَنفِي عَنِ الْقَلْبِ الْحَزْنَ الْمَاءُ وَالْخَضِرُ وَالشَّكْلُ الْحَسَنُ (٨٠)

وكقول الاخر

قَدْ جَبَرَ أَنْدِينَ إِلَّا لَهَ فَجَبَرَ

٢ المردفة بالالف كقولك

تَزِدُّهُمْ النَّاسُ بِأَبْوَابِهِ وَالْمَهْلُ الْعَذْبُ كَثِيرُ الزَّحَامِ (٨٦)

وبالواو والياء كقول الراجز

إِنْ شَرِبَ الْيَوْمَ بِحَوْضٍ مَكْسُورٍ قَرَّبَ حَوْضٍ لَكَ مَلَانَ السُّورِ

مُدَوِّرٌ تَدْوِيرٌ عَشْرُ الْعَصُورِ خَيْرَ حِيَاضٍ إِلَّا يِلَّ الدَّعَائِيرِ

أما تعاقب الواو والياء في هذه القافية فمكررة. اذ ليس للروى بعده ما يستند

عليه كما في التفواي المطلقة

٣ المؤسسة كقولك

غيري على السلوان قادر
* ولا توجد قافية خارجة عن هذه القوافي التسع المذكورة

في حدود القافية

١٤٧ حدود القافية هي باعتبار عدد حروفها وحركاتها. وضروبها
خمسة لا سادس لما. وهذه القافيا المتكاوس والمتراكب والمتدارك والمتواثر
والمترادف

١٤٨ المتكاوس هو توالي اربع مخركات بين ساكني القافية
كقوله

زَلَّتْ بِهٖ اِلَى الْحَضْبِضِ قَدَمُهُ

وهو نادر الوقوع لكثرة حركاته (١)

١٤٩ المتراكب هو توالي ثلاث مخركات بين ساكنيها

كقوله

اَصَالَهٗ الرَّأْيُ صَاتَنِي لَدَى الْخَطَلِ وَحُلِيَةُ الْفَضْلِ زَانَنِي لَدَى الْعَطَلِ

١٥٠ المتدارك هو توالي مخركين بين ساكنيها

كقول المتنبي

وَمَا كُلُّ مَنْ يَهْوَى يَعْفُ إِذَا خَلَا عَفَافِي وَيَرْضَى الْحَسْبَ وَالْخَيْلُ تَلْفِي

وكقول الآخر

واطراني طرف العين ليس بنافع ان كان طرف القلب ليس بطرق
وقد تجتمع هذه الانواع الثلاثة في الرجز لكثرة تصرف العرب فيه بخلاف غيره

كقول الراجز

(٧٨)

اَوْقِرْ رِكَابِي فِضَّةً وَذَهَبًا

والاخيران في السريع (٨٧)

- ١٥١ المتواتر هو متحرك واحد بين ساكنيهما كقوله
 بذكرني طلوع الشمس صخراً وأذكره بكل مغيب شمس
 ١٥٢ المترادف هو اجتماع ساكنيهما وهو خاص في النوا في المفيدة (١٤٦)
 ويلتزم فيه الردف (١٢١) كقوله
 والموت نقاد على كنهه جواهر مختار منها الجياد (١٦)
 ولا تخرج قافية عن هذه الحدود مطلقاً

في عيوب انقافية

١٥٣ عيوب النافية على ضربين . احدها بلاحظ الروي وحركته . والاخر
 بلاحظ ما قبل الروي من الحروف والحركات كما ستري * اما ما يلاحظ
 الروي وحركته فهو التزامها في النافية باعيانها فيكون البناء مثلاً في روي
 البيت الثاني باذاء الباء في روي البيت الاول . وكذا التاء باذاء التاء وهلم
 جرّاً . وكذلك الضمة مثلاً في المجرى الثاني باذاء الضمة في المجرى الاول . وكذا
 الفتحة والكسرة . وان لم يلتزما فذلك عيب فيها (١٤١) وضروبة اربعة
 الاكفائة والاجازة (وهما يقعان في الروي) والاقواء والاصراف (وهما يقعان
 في المجرى)

١٥٤ الاكفائة هو افتتان حرف ازروي بما يتاربه من الحروف في المخرج

لا بما هو عينه كقول الراجز

بني إن البر شيء هين المنطق اللين والطعيم

وكتول الشاعر

إذا ذم أجمال وفارق جيرة وصاح غراب ألبين أنت حزين

تنادوا بأعلى صخرة ونجاوبت موادر في حافاتهم وصهيل

فالاول جمع بين الميم والنون والاخر بين اللام والنون وكل واحد منهما

قريبة المخرج من صاحبها

١٥٥ الاجازة هي اقتران الروي بما يباعده في المخرج

كقول

خليلي سيرا وانركا الرجل اني بهلكة والعاقبات تدور
فبيناه يشرى رحله قال فائل لعمن جمل رخوا الملاط نجيب

فجمع بين الباء والراء وهما متباعدتان في المخرج

١٥٦ الاقواء هو اقتران حركة المجري بما يناريها لا بما هو عينها كقول

الراجز

اذا اتت مثل الجبال الابل عددتها كفاة او جملي

وكقول الشاعر

لا بأس بالنوم من طول ومن قصر جسم البغال وأحلام العصفير
كأنهم قصبت جوف أسافله مثقب ثقت فيه الأعاصير

فالاول جمع بين الكسرة والضم. والاخر بالعكس

١٥٧ الاصراف (بالصاد او بالسين المهملتين) هو اقتران حركة المجري

بما يباعدها كقول

لا تنكح عجوزا او مطلقة ولا يسوقنها في حيلك القدر
فان اتواك وقالوا انها تصنت فان اطيب نصفها الذي غيرها

وكقول الاخر

ألم ترني رددت على ابن ليلى منجحة فجملة الاداء
وقلت لسانه لهما اتنا رماك الله من شاة بداء

فالاول جمع بين النخبة والضم. والاخر بين الكسرة والنخبة. وكذا التماكس

فيها * ومن عيوب النافية ايضا. الايطاء والتضمين

١٥٨ فالايطاء هو اعادة كلمة الروي لفظا ومعنى كقول

أوضع البيت في خرساء مظلمة نقيذ العين لا يسري بها الساري

لا يحفض الزرع عن ارض الم بها ولا يضل على مصباحه الساري
 فالساري في البيتين بمعنى واحد * ولا ابطاء فيها اذا اخذنا لفظاً كما بين
 الفعل المعلوم والمجهول والاسم المذكر والمصغر وغير ذلك (او معنى كقول
 والله ما تحمت عيني ولا نظرت ابي واحسن منه الذم انساناً
 فاستحسن ما رأت منه فحين غدت مدهوشة نسبت في الحد انساناً
 فالانسان في البيتين اتفق لفظه اخذنا معناه. فمعناه في البيت الاول واحد
 الناس. وفي الثاني ناظر العين (وهذا يعد من محاسن الشعر البديعية) * وكذلك
 لا ابطاء فيها اذا تباعد بينهما سبعة ايات. كما اختار بعض المودين. او عشرة كما
 اراد غيرهم (٢٨) لان ذلك يعد كابتداء قضية اخرى فلا يعاب تكرار التافيه بها
 ١٥٩ والتضمين هو تعلق قافية البيت الواحد بما بعده. ويكون مكروماً
 ان كان مما لا يتم الكلام بدون كالفاعل والمفعول والخبر وجواب الشرط ونحو
 ذلك. ومنه قول النابغة الذبياني

وهم وردوا الجفار على نعيم وهم اصحاب يوم عكاظ ابي
 شهدت لم مواضع صادقات شهدت لهم بصدق الود مني
 فلنظة ابي متعلقة في شهدت من البيت الثاني لانها لا تفيد بدونها * ومنهولاً ان
 كان مما يتم الكلام بدون ككنه لم يوت به الا لتكميل المعنى المتقدم فقط كما لو
 كان فضلاً كالتمسير والنعمة ونحو ذلك ومنه قول قبس العامري
 عفا الله عن ليلى وان سفكت دمي فاني وان لم تجزني غير عاتب
 عليها ولا مبد ليلى شكاية وقد يشمكي الشاكي الى كل صاحب
 قيل ان ذلك لا يعد عيباً. لان لفظه عاتب من عجز البيت الاول تكفي بدون
 لفظه عليها من صدر البيت الثاني. وخلافة الاول فان لفظه ابي لا تكفي بدون
 شهدت ولذلك كان هذا مكروماً والثاني منهولاً كما تقدم

في السناد

١٦٠ كل عيب في الفاقية يحدث قبل الروي (١٥٢) يسمى سناداً
وضروبة خمسة . سناد الردف . وسناد التأسيس . وسناد الاشباع . وسناد
الحذو . وسناد التوجيه

١٦١ سناد الردف هو ان يكون بيت مردفاً وآخر غير مردف

كقوله

اذا كنت في حاجة مُرسلاً فأرسلُ حكيماً ولا توصي
وان نابٍ امر عليك التوى فشاوِرَ ليبيّاً ولا نعصيه
ولا فرق بين كون الردف مدّ كما رايت اولين كقول الكسعي
ندمتُ ندامة لوان نفسي نطاوعني اذا لقطعتُ خمسي
تبيّن لي صفاه الرأي مني لعمرايك حين كسرتُ قوسي
١٦٢ سناد التأسيس هو ان يكون بيت مؤسساً وآخر غير مؤسس

كقوله

لأنَّ صُدُورَ الامرِ يذون للفتى كأعقابِهِ لم تلتفِهِ يتندّم
إِذِ الارضُ لمْ تجهل عليّ فروجها وإِذْ لي عن دارِ الهوانِ مُراغمٌ
١٦٣ سناد الاشباع هو اختلاف حركة الدخيل بان يجمع بين ضمة

وكسرة كقوله

وكُنّا كقصي بانه ليس واحدٌ يزول على الحالات عن رأي واحدٍ
تبدّل لبّ خلاً فخاللتُ غيره وخليته لهما ارادَ تباعدي
فجمع بين الضمة والكسرة وهذا قد اجازهُ الخليل وعدّ عيباً اجمع بين فتحة

وكسرة او ضمة وفتحة كقوله

يا غل ذات السرو والمجدول نطاولي ما شئت ان نطاولي

وكقول الآخر

يا من له النعم التي بالشكر ليس تُقَابَلُ
لم يعرضوا جهلاً بها لكن ذاك تجاهلُ

جميع الاول بين فتحة واو تطاوي وكسرة واو جداول. والثاني بين ضمة
تجاهلُ وفتحة ياء تُقَابَلُ

١٦٤ سناد الحذو هو اختلاف حركة الحرف الذي قبل الروي اي
الجمع بين فتحة وضمة او كسرة او بالعكس كقول عمرو بن كَثُوم الثغلي في
معلته

اذا وُضِعَتْ عن الابطال يوماً رابت لها جلود القوم جونا
كَانَ عَصُونُهُمْ مَنُونٌ غدير نصفتها الرياحُ اذا جَرَيْنَا
وكنول الآخر

لَنْ يَكُ قَاتِيَّ اَسْفَا شَبَابِي واصبح مفرقي مثل الجين
فقد أُلْحِ الخُذُورُ عَلَى الْعَدَارِي كَانَ عِيُونُهُمْ عِيُونُ عَيْنِ

جميع الاول بين فتحة وضمة والآخر بين كسرة وفتحة * اما الجمع بين كسرة
وضمة فلا يعد عيباً عندهم بناءً على ان واو الردف وياءُ تَجَمُّعَانِ فحكم الحركة
المجانسة لهما كحكمها (١٢١)

١٦٥ سناد التوجيه هو اختلاف حركة الحرف الذي قبل الروي

المفيد بين كسرة وضمة وهذا لم يعد الخليل سناداً (١٦٢) كقوله
وانك من معشرِ طفلمُ يُتَوَجُّ قبل بلوغِ الخلمِ
ويسمو الى الجد قبل النظام فكيف يكون اذا ما فطمُ

وبين ضمة وفتحة كقوله

وابعد ذبب همة همة واعرف ذي رتبة بالرتب
بذا اللفظ ناداك اهل الثغور فليبت والهامر تحت النضب

وبين كسرة وفتحة كقوله

لَقَدْ بَسَطَ اللهُ لِي عِذْرَةً فمن ذا يلوم اذا ما عذرُ

وَأَنِّي لَنَفِي كُتُبٍ مُّغَرِّقٍ وَعَزَّ بِبَصَرِي الْمُنْتَصِرُ
وهذا أنكره الخليل وعدّه سناداً * والاول اجازة الاخفش وعدّه سناداً مقبولا.
وهذا الصحيح لكثرة وقوعه في اشعار العرب كقوله
كَانَ الْمَذَامَ وَصُوبَ الْغِيَامِ وَرِيحَ الْخَزَامَى وَنَشْرَ النَّطَرِ (١١١)
وكقول الآخر

فَهَمْتُ الْكِتَابَ أَبْرَ الْكُتُبِ فَسَمِعًا لِأَمِيرِ الْعَرَبِ
وَمَا رَاعَنِي غَيْرُ قَوْلِ الْوَشَاءِ وَإِنَّ الْوَشَايَاتِ طُرُقَ الْكَذِبِ
فجمعها بين الضمة الفتح والكسرة وامثال ذلك كثيرة غير ان اشتراك الضمة مع
الكسرة كما بين الكُتُبِ وَالْكَذِبِ ايسرُ من اشتراك احداها مع الفتح كما بين
الْكَتُبِ وَالْكَذِبِ وبين العرب كما رايت (١٦٢)

١٦٦ ومن عيوب الشعرا ايضا التجميع وهو يقع في الاعاريض (٢٥)
* والتجريد (الحاء المهملة) وهو يقع في الضروب كما لو جمع الضرب الواحد
الى الآخر كما في الطويل كقوله

اِذَا اَنْتَ نَضَلْتَ اَمْرًا ذَانِبًا هَمًّا عَلَى جَاهِلٍ كَانَ الْمُدْحُ لَهُ نَقْصًا
أَلَمْ تَدْرِ اَنْ السِّيفَ يَنْقُصُ قُدْرُهُ اِذَا قِيلَ اَنْ السِّيفَ اَمْضَى مِنَ الْعَصَا
فجمع بين الضرب الاول والثاني (٢٤ و ٢٨) * والاقعاد وهو يقع في
الاعاريض كما لو جمعت العروض الواحدة الى الاخرى حيث يجب ان تكون
واحدة (٢٨) وقد وقع منه في الكامل ما لا يقع في غيره وذلك لكثرة حركاته
ومنه قوله

يَا رَبِّ غَائِبَةٍ صَرَمْتُ جِهَالَهَا وَمَشَيْتُ مُتَّيًّا عَلَى رَسْلِي
اِنَّهُ اَنْجَحَ مَا طَلَبْتُ بِهِ وَالْبَرْ خَيْرُ حَقِيقَةِ الرَّحْلِ
فجمع بين العروض الاولى وهي سلمة (٦٢) والثانية وهي حذاه (٦٢) وهذا غير
جائز لانه خلاف المشروط في العلل من اللزوم (١٧) وليس باقعا اذا اجتمعت
العروض الواحدة مع غيرها في ما لا يُنكر تعدادها فيه (٢٨) كما في المتقارب

(١١١) * قال ابن القطاع أكثر هذه العيوب شائعة لا يجوز للمولدين استعمالها
 ١٦٧ اعلم اذا استكملت القصيدة (٢٨) كل اجزاها (اي ليست مجزوءة ولا
 مشطوبة ولا منهوكة) (٢٩) وسلت من السناد (١٦٠) وقيل بل من كل تغيير
 مطبقا ولو مستحسنا (١٢٣) وهو الارجح سميت بأوا (بفتح الياء وسكون الهزنة)
 * وان سلمت من المستفحج (١٢٥) دون المستحسن سميت نصبا (بفتح فسكون)
 * ويلزم بان تجري القصيدة على مبادئ واحد ووزن واحد (٢٨) وروي واحد
 وحركة واحدة (١٢٦ و ١٤١) وان خلت في شيء من ذلك اي من عدم اللزوم
 فهو عيب فيها (١٥٤ و ١٥٥) * ومن ذلك لزم الشعراء معرفة العروض التي
 هي ميزان الشعر (١) لحفظ الامتقانة ومن انكره ساء شعره وما احسن قول
 القائل فيه شعرا

وكذبت الناس بالميزان اذ سمعوا ان القيامة فيها عادل يزن
 وقد وجدنا مقال المرء ذا زينة فكيف تنكر ان الفعل يزن
 * والشعراء فنون ومجوزات كثيرة لا تتعلق بعلم العروض لكني اثرت ان
 اذكر بعضا منها في راسين المختصين بكتابتها هذا تبصرة للبصير وتذكرة للمنتهي

الرأس الاول

في بعض فنون للشعراء

١٦٨ فن فنون الشعراء

١ التخميس وهو ان يضيف الشاعر الى البيت من شعر غيره ثلثة
 اشطر على قافية الشطر الاول منه لتلحم به مثال ذلك قال اليها زهير
 الى كم ذا الدلال وذا النبي شئت بهجرك الحساد مئي
 فخمسة بعضهم يتولاه
 بما يغنال عجا بالثني واعرض ما نال عني كآني

فقلت وبالملاحدة قد فتيتي الى كم ذا الدلال وذا التجي

شفت بهجرة الحساد مني

فحدث من ذلك خمسة اشطر واذلك يقال له الخمس وقس عليه غيره
٢ النشطير وهوان بعد الشاعر الى ابيات لغيره فبضم الى كل شطير
منها شطرا يزيد عليه عجزا لصدره وصدر العجز مثال ذلك قال اليها زهير
ايضا

غيري على السلوان قادر وسواي في العشاني غادر

فشطره بعضهم بقوله

غيري على السلوان قادر إن دام هجران الجواذر

وانا الوفي بعدها وسواي في العشاني غادر

وقال لهذا النوع التسميط عند المتأخرين (والفيروزبادي يمثل للتسميط
بالنميس فيقال شعر مسط اي مخمس) ومن التسميط عند الشعراء هوان
نسم الشاعر البيت الى اجزاء عروضية متفقة على غير روي الثانية وهي تكون
غالبًا ثلثة اجزاء كقول امرئ القيس

وحرب وردت. وغير سددت. وغلج شددت. عليه المحالا

وقد تكون اكثر كقول الشيخ عمر الفارض

غرامي اقم. دمعي انسجم. صبري انصرم

عدوي احنكم. دهري انتقم. حاسدي اشمتم

وقس على ذلك غيره

٣ التوشيح وهوان يكون صدر البيت دالاً على قافيته بعد العلم في
الروي ومنه ان يأتي الشاعر ببيتين يجعلهما لازمة لما بعدها يكون الروي في كلا
المصراعين من الصدر متفقاً بذاته. وكذلك من العجز. وبثلاثة ابيات مختلفة
الروي بين الصدر والعجز ومتفقة في كل منها. وببيتين ايضاً للتوشيح بها يكون
رويهما صدرًا وعجزًا كروي البيتين المتقدمين مثالة قول المعلم بطرس كرامة

صاح قد وفي الصفا يروي الظا بشارب كوزي العس
وافاض الشهد في روض الحى لجلا التمر ورو الانس

دوس

حبنا النور منه حين راق فأرانا مأوه ذوب الحين
نزة القلب عن الهم وراق بسنى صافي صفاه كل حين
نار الدر بنض واندفاق وسف الوارد اثنى الاطمين
قد جرى عذبا فاغنى الندما بزال عن رحيق الانكوس
وعلى الاغصان التي النعما فزهت مثل ندامى العرس

دوس

وقس على ذلك غيره وقد يستعمل الموشع على غير اساليب طابع الموشحات
الاندلسية وغيرها

٤ المعى وهو ان ياتي الشاعر في شعره بضرب من الالفاظ كمتخدين
اسم الحبيب او شيء اخر اما بتصغير او قلب او حساب كما في قول الوطواط
في البرق

خذ القرب ثم اقلب جميع حروفه فذاك اسم من اقصى ملى القلب قرى
٥ العاطل وهو ان ياتي بالفاظ في شعره لا نقطة في حروفها نحو
لا اله الا الله. وعكسه الحالي نحو قبضت قبضة

٦ الارقط وهو ان ياتي بالناظ نمتشي بين بين اي بين العاطل
والحالي فيكون حرف منها مهملًا وحرف معجمًا نحو صبر جميل. وهو يستعمل
في النثر والنظم وقد جمعها الحريري في مقامه الرقطاء كتوا
قد خلا ذا بهجة يمتد ظل خصيه

٧ اطل العاطل وهو ان ياتي بالفاظ لا تقبل حروفها التثنية
نحو لاء لك

٨ المؤسس وهو ان ياتي بكلام جميع نقط حروفه تحية نحو بطرس

جليلي

٩ الطرد والعكس وهما ان باقى الكلام يقرأ طرداً وعكساً فهو ما ك
اخا كلم . وذلك من انواع اطناب الزيادة

١٠ الموصّل وهو ما اتصلت حروفه في الخط نحو لا تتر تستكثر .

وعكسة المنقطع نحو زرت دار داود

١١ التزام ما لا يلزم وهوان باقى بمعرف يلتزم به قبل الروي وليس

بلازم كالراء من نحو ائماً حفظ العروض . فهو من باب العروض . او اكثر

كالقاء والراء من نحو قلبي استرح . فكري اقترح

١٢ التاريخ وهوان باقى بكلام توافق اعداد حروفه بح باب الجمل

لاعداد السنين التي يؤرخ فيها . ويلزم لفظ التاريخ او ما يتصرف منه في

تلك العبارة تنبيهاً للقارئ على ان الحساب يبتدىء من هناك * واحسن التاريخ

ما كانت الفاطنة قليلة منجبة . ويوتى به عادة في اخر القصيدة ليكون كالحتم

لها * اما حساب المحروف فيكون باعتبار كتابتها دون لفظها . اي انه تحسب

هزة الوصل وان سقطت لفظاً . ولا تحسب ثون التنوين المستوطها خطأ وتحسب

الف التي ياء . واللف الصاوة والوا . والهاء المربوطة في الوصل . وما في

الوقف . والهمزة ان كتبت بصورة حرف كراء وشو وبؤس فيصورت . والا

فلا تحسب كهمزة دفء وماء وقس على ذلك * والاولى بالشاعر (على ما رى)

ان يبتدىء بنظم البيت الذي يقع فيه التاريخ ليتمكن من اختيار الالفاظ والمعاني

التي تناسبه وينجو من التعبد لصورة واحدة التي يسببها يقع التاريخ غالباً متكلاً .

وليتحول من صورة الى اخرى حتى يتيسر له ثم ينظم بعد ذلك ما يتصوره النظم

ان يذكر قبله لتعلم به * وحساب التاريخ يكون جمعة كجميع الارقام المتدية

اي يبتدأ اولاً بالاحاد ثم بالعشرات ثم بالآسات الخ * هذا والمشعرا فنون غير

هذه كثيرة فمن شاء استقصاها جميعاً فليجزم بالمطلوبات وما ذكرناه هنا فاكثرة

يخلص بعلم البديع وقد عرضنا بذكره لتعظيم الفائدة

الراس الثاني

في بعض تجويزات لشعراء العرب

١٦٩ فن تجويزات شعراء العرب في اشعارهم

١ صرفوا ما لا ينصرف كقولهم

احلّ به امس الجنبذب نذرهُ وايّ قتيل كان في غطفان

وكقول الآخر

ان الفجعة بالرياض نواضرا لاشد منها بالرياض ذوابلا

٢ منعوا المنصرف من الصرف كقولهم

البلغ مهمل من بكر مغلفة متك نفسك من غي امانها

* فالاول صرف غطفان. والآخر نواضرا وذوابلا. وعكسه الآخر منع مهمل

من الصرف * غير ان الاول اولى عندهم لان الصرف هو الاصل والعمدة في الاسماء فالعود اليه احمد. والثاني فرع عنه والعدل عن الاصل اليه مكروه.

وهذا لم يسمع عندهم الا في الاعلام بما ان فيها الركن الاقوى من موانع الصرف

٣ نوتوا النكرة المقصودة بالنداء كقولهم

سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام

يتنوبن مطر الاول بالرفع وقد باني بالنصب وهو واجب البناء لعروض النداء عليه

٤ قصروا الممدود وهو مجمع على جوازه عند الاضطرار لان النقص

هو الاصل كقولهم

همر مثل الناس الذي يعرفونه واهل الوفا من من حادث وقد يمر

٥ م مثل المتصور (وعليه نزاع) فمنعة البصريون لانه خروج عن

الاصل. واجازة الكوفيون محتجين بورود السماع بكقول الراجز

بالك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل والمهوء

فقد الله اضطرارا وهو واجب النقص لانه نظير حصي

٦ قطعوا همزة الوصل ووصلوا همزة القطع في الدرج

كقولهم

مناقب في الجلال كانت قديمة فصار عليها ابنه يتنعم

وكقول الآخر

(١٦٢ و ١٦٣)

ويل أم سعيد سعاد

فالاول قطع همزة ابن والآخر وصل همزة ام

٧ شدوا الخنث وخففوا المشدد. وفكروا الادغام الواجب

كقولهم

اهان دملك فرغا بعد عزته يا عمر وبغيك اصرارا على الحميد

وكقول الآخر

(١١١)

ووبحك الحفت شرا يشر

وكقول الآخر

مهلا آعازل قد جربت من خلقي اني اجود لأقوام وان ضنونا

* فالاول شد ميم دم الواجب تخفيفها. والآخر خفف راء شر الواجب

نشديدها. وهذا كثر وقوعه في الفواقي المقيمة (١١١) وقل في ما سواها

والآخر فك الادغام في ضنونا وهو واجب كما علمت في التصريف

٨ ذكروا المونث وانثوا المذكور فالاول كقولهم

فاصبحت آلى تأنيها تستعير بها تجمد خطبا جولا ونارا ناجما

والثاني كقول الآخر

يا ايها الراكب المرحب مطبئة سائل بني أسيد ما هذيه الصوت

٩ اشبعوا الحركة حتى يتولد منها حرف مة. فالالف

كقولهم

اعوز بالله من العنراب الشائلات عقد الاذنان

والواو كقول الآخر

وَأَنِّي حَيْثُمَا يَشْنِي أَلْهَوَى بَصَرِي مِنْ حَيْثُمَا سَلَكَوا إِنِّي فَأَنْظُرُ

وَالْيَاءُ كَقَوْلِ الْأَخْطَلِ

لَمَّا رَأَوْنا وَالصَّايِبُ طَالَعَا وَمَارَسَ رَجِيسٌ وَمَوْتًا نَافَعَا

وَكَقَوْلِ الْآخَرِ

تَنَفَّى يَدَاهَا الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ تَنَفَّى الدَّرَاهِمُ تَنَفَّدَ الصَّابِرِينَ
أَرَادُوا الْعَرَبَ وَانْظُرْ وَمَارَسَ رَجِيسٌ (وَهُوَ مَوْضِعٌ وَاصِلَةٌ أَسَانُ جَعَلًا وَاحِدًا)
وَالصَّابِرُ أَشْبَعَتِ الْحَرَكَاتُ فِيهَا لِأَقَامَةِ الْوِزْنِ فَتَوَلَّدَتِ الْآلِفُ فِي الْأَوَّلِ
وَالْوَاوُ فِي الثَّانِي وَالْيَاءُ فِي الْآخِرِينَ

١٠ حَذَفُوا حَرْفَ الْمَدِّ وَكَتَبُوا عَنْهُ بِالْحَرْكَةِ وَهُوَ عَكْسُ مَا قَبْلَهُ

فَالْآلِفُ كَقَوْلِهِ

خَيْمَلَةٌ تَنْمُرُ فِي الْمَصِيفِ وَالْمَشَتْ وَالرَّبْعُ وَالْخَرِيفِ

وَالْوَاوُ كَقَوْلِ الْآخَرِ

كَلِمَ عِيدِي مَنَائِلِ مَسَلَّةٍ يَبِيدُنْ ضَرَسَ بَنَاتِ الدَّرِّ وَالْخُطْبِ

وَالْيَاءُ كَقَوْلِ الْآخَرِ

وَطَرْتُ بِمَنْصُلِي فِي بَعْمَلَاتٍ دَوَامِي الْأَيْدِ بِخُضْبَنِ السَّرِيحَا

أَرَادُوا الْمَشْنَى وَالْخُطُوبَ وَالْأَيْدِي

١١ حَرَكُوا السَّاكِنَ وَاسْكَنُوا الْمُتَحَرِّكَ كَقَوْلِهِ

أَخُو بَيْضَاتٍ رَاجِحٌ مَنَآوِبُ رَفِيقٌ بِمَحْمَدٍ الْمُنْكَبِينَ سَبَّوحُ

وَكَقَوْلِ الْآخَرِ

مَظَاهِرَاتٌ عَلَيْهِمْ يَوْمَ بَأْسِهِمْ لَوْنَانِ جُودٌ وَآخَرِي فَوْقَهُمْ حُبُّ

وَكَقَوْلِ الْآخَرِ

يَا مَاهُ أَتَلَحَّ غِزْلَانَا شَدَنَ لَنَا مِنْ هَاؤُلِيَاءَ كَنَّ الْبَيْضِ وَالسُّرِّ

وَكَقَوْلِ الرَّاجِزِ

فَتَسْتَرِجُ النَّفْسَ مِنْ زَفَرَانِهَا

* يفتح ياء بيضات (وهي لغة هزبل). وضم ميم حجر وسمر على الاتباع للضرورة
والقياس اسكان ذلك. وسكون فاء زفرات لاقامة الوزن والقياس فتحها كما
علمت في التصريف

١٢ عاملوا المنصوص (ما عدا المنصور) كالصحيح في اظهار الضمة

والكسرة كقوله

اذا قامت على القلب يسألُو فَيُضَمُّ هَاجِسٌ لَا تَنَفُّكَ تَغْرِيبُهُ بِالْوَجْدِ

وكقول الآخر

فَعَوَضَنِي عَنْهَا غَنَائِي وَلَمْ تَكُنْ تَسَاوِي عِنْدِي غَيْرَ خَمْسِ دَرَاهِمٍ

وكقول الهذلي

لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الْغَوَائِي هَلْ يَصْنَعُ الْأَلْهَى مُطَابَّ

بضم الواو في يسألُو والياء في تساوي وكسرهما في الغواني

١٣ منعوا اظهار الفتحة عليهما كقول عامر بن الطفيل

وَمَا سَوَّدَتْنِي عَامِرٌ عَنْ كَلَالَتِي أَبِي اللَّهِ أَنْ اسْتَوَى بَأَمٍّ وَلَا ابٍ

وكقول الشيخ عمر الفارض

وَأِنْ نَطَقْتُ كُنْتُ الْمَاجِي كَذَاكَ أَنْ قَصَصْتُ حَدِيثًا إِنَّمَا هِيَ قِصَّةٌ

وهذا كثيرا ما يستعمل عندهم في الشعر كما رايت دون النثر. وما قبله فمكروة اما

اسكان النحر كبحركة اعرابية فكثير في احرف العلة كما رايت ونادر في الصحيحة

كقوله

الْيَوْمُ اشْرَبْتُ غَيْرَ مُسْتَحْتَبٍ إِنَّمَا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ

يسكون باء اشرب لقيام الوزن (١٦)

١٤ اتنبوا اخر المنصوص مطلقا في حال الجزم كقوله

وَنَضَحْتُ مِنِّي شَيْخَةً عَشِيمَةً كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَبْلِي اسِيرًا يَمَانِيَا

وكقول الآخر

هَجَوْتُ زَبَانَ ثُمَّ جِئْتُ مُعْتَذِرًا مِنْ هَجْوِ زَبَانٍ لَمْ نَهْجُوْهُ وَلَمْ تَدَعْ

وكنول الآخر

ألم يأتِكَ والانباءُ تُني بما لاقت لبونُ بني زياد
بأثبات الف نرى. ولو تهجو. وية. ياتِكَ. والقياس حذفها لدخول المجازم
عليها كما علت في النحو

١٥ شددت هذان الواو والياء في هو وهي كقول
ان لساني شهدة يشفي بها وهو على من صبه الله علقم

وكنول الآخر

والنفس ان دُعيت بالعنف آيةً وهي ما أمرت باللفظ نائز
* واسكنتها قيس واسد. فيقولون هو قال وهي قالت. واسكنوا فيها الماء
كثيراً بعد الواو والياء. وقليلاً بعد اللام والكاف. وأقل بعد همزة الاستفهام

وشاهد الآخر قوله

فُتِمْتُ للطيف مرثاءاً فارقي فقلتُ اني سرتُ أم عادي حائر
* ولم تجوزات غير هذه كثيرةً أفصرونا على ما ذكرنا لعدم الفائدة في استقصائها
لان كل ذلك خِطَّةٌ فيجوز للمولدين ارتكابها. على ان ارتكابات كذا ما من
شأنها الا الدلالة على ضعف الشاعر وقصر بابه * اما شعراء العرب فعذروا
في ارتكابها لانهم كانوا ينشدون الشعر ارجحاً. ولا تعذر المولدون لانهم
ينشدون الشعر ترسلًا * (واكن ما كان لغة قوم من العرب فيجوز استعماله
شعراً او ثراً كما سرحت به اللغة) وقد سرح في بعض منها في الشعر للضرورة
كصرف ما لا ينصرف. وقصر الممدود. وتخفيف المشدد. وما كان مقبولاً في
النفس وغير نافر في السمع. كما لا يخفى على ذي البصيرة والذوق

١٧. واعلم انه يلزم من يروم نظم الشعر بان يراعي فيه ما عدا الوزن
حسن ائتلاف الالفاظ النصيحة مع المعاني الصحيحة (كوتها عمدة الشعر) ولا
يعول في شعره الا على الاداب المحمودة. والحكم المفيدة. والنكت المطربة.
والمعاني المستحبة. وجزالة الالفاظ ورقتها. وقوة العبارات ورشاقها * ولتعاشى

الغزل المذموم (والغزل انما يكون في ابتداء القصائد المستطيلة وبمحسن اذا قلَّ
وفتح اذا كثر. ومنه قول المتنبي

تذكرت ما بين العذيب وبارق مجرَّ عواليها ومجرى السوابق
وصحبة قوم يذبحون قنصهم بفضله ما قد كسروا في المفارق
ويسمي هذا النوع تشبيهاً لانه يزين القصيدة ويحسنها. والشعراء يتخذون عروس
شعر فيشبهون بها كسلى ودعد وزينب وغيرها ومن ذلك قول الحريري
زُينت زينبٌ بقد يقُدُّ وتلاه وبلاه نهْدُ يهْدُ (

وسوء الادب بالعموم. والغزل والقدح في الناس والمفاخرة والسرفقة من اشعار
الغير المجاعة. وتنافر الالفاظ والركاكة. والحشو والعقادة والغلو والاغراق
وما يتطير منه الممدوح لاسيما في براعة الاستهلال اي المطلع (٢٤). حتى
يكون لشعره لذة في النفس وقبول في السمع وينع من السامع موقع الصدق

كقول طرفة البكري

وان احسن بيت انت قائلة بيت يقال اذا انشدته صدقا

* ويلزمه ايضا بان يطالع فن البديع ليعلم ما تقتضيه هذه الصناعة وهو بان كيف
يتفن شعره ويوشيه بحلي الالفاظ الرقيقة. والمعاني الوثيقة. وكيف يبتدئ ببراعة
المطلع (وهي البيت الاول من القصيدة كما تقدم. ويلزمه بان يكون سهلاً منسجماً
مناسب الشطرين غير متعلق معنى بما بعده كقول المتنبي

لا خيلَ عندك تهديها ولا مالٌ فليسعد النطُّ ان لم تسعد الحال
ويستحسن ان يكون فيه دلالة على الغرض المقصود منه في القصيدة. اما المدح
او الرثاء او غيرها كما في قول المتنبي ايضا يرثي ام سيف الدولة
نعدُّ المشرقة والعوالي ونقلنا المنون بلا قتال (

* ويخلص من سياق كلامه الاول الى المدح او الرثاء وغير ذلك (وهو انما
يكون بعبارة رشيقة حتى ان السامع لا يشعر بالانتقال من المعنى الاول الا
وقد وقع في الثاني كقوله

أقبلتها غُرَّرَ الجيادِ كأنما أبدي بني عمران في جَبَلاتها
ويسمى براعة التخلُّص لانه يدل على براعة الشاعر وحسن تصرفه في نظمه *
وينتهي ببراعة الختام (وهي البيت الاخير من القصيدة) ويلزمها بان تكون احسن
بيت يصلح لسكوت السامع عليه ويسمى المقطع ايضاً لانه ينقطع الانشاد
كقوله

ولقد نصحتك ان قبلت نصيحي فالصح ائلي ما يباع ويوبع
* وهذه الايات الثلاثة (اي اللطع والتخلص والختام) تعدها الشعراء كالاسوار
للقصيدة لانها تخرج نظر النقاد عنها وتحكم لها بالجمود. وان لم تكن بقية الايات
كذلك بحيث لا تخرج عن الواجبات الشعرية * ثم يلزم الشاعر ايضاً بان
يناقض نظمه بيتاً بيتاً بعين منعوت كانه لغيره قبل ان يظهر. ولكي يعلم ما به من
النقص والركاكة. او من السلامة والسباكة فليتنق به. كنول حسان بن
ثابت الانصاري

نعم في كل شعر انت قائله ان الغناء لهذا الفن مضمار
والأمن ينظم الشعر بغير هذه الملاحظات المذكورة بخطي قلمه. وتزل قدمه
كقول الخطيئة

الشعر صعب وطويل سلمه اذا ارنتي فيه الذي لا يعلمه
زلت به الى الحضيض قدمه يريد ان يعربه فيجعله
اي ياتي به اعجمياً يعني غير مفهوم او صعباً او مخالفاً لشيء من الواجبات الشعرية
ولذلك يلج فيهِ ويضحي بوقاً منذراً بنقص علومه وقلة خبرته بهذا الفن *
فاحفظ كل ذلك ولا تغفل (حفظك الله)

قال الفقير الى عفو ربه القدير. جرجس بن مناسا الغوسطاي.
النس الراهب الماروني اللبناني. هذا اخر ما اردت تعليقه من مهمات هذا الفن
ليكون للطالب الراغب بمنزلة يهدي صائب. لا خائب. يهديه الى مضمراته.
واخلاف طرقاته * وانا ارجو ممن ينف عليه من اهل العرف الكرام ان

يكرم بإصلاح ما فيه من الخلل. ويتجاوز عما فيه من الزلل
كقوله

ان تجد غيباً فمعد الخلاك جل من لا عيب فيه وعلا
وقد تم تبييضه بقلم مؤلفه في غاية كانون الثاني سنة سبعين وثمان
ماية والـ الف المسيح * وان شاء الله سارده
بمختصر في علم التصريف والنحو
مميته سلم الطالب
في لغة
الأعراب

والحمد لله أولاً وآخراً



قد انحف العلماء والادباء الاتي ايرادهم هذا الجدول بتقاريفهم
الجميلة بعد وقوفهم عليه ونظرهم اليه على انه قد راق باعينهم
مورده واستطاب منهم مشربة ومرقه وقد ادرجتها هنا
بحسب اوقات ورودها من ناظمها

قال اقدم

حضرة الاب الجليل الخوري ارسانيوس الفاخوري الماروني
البناني ذي العلم والعمل الشهيرين

يا صاحب هاك كتابا في العروض بدا
اعذب به منهلا قد راق مورده
من نراه الى ذا العلم في عطش
وفي النوافي بماكي الكور الوافي
بروي الظي وبكفي الوارد العافي
فقل عليك بهذا الجدول الصافي

وقال جناب الشيخ ناصيف البازجي اللبناني العالم العلامة الشهير

| | |
|---------------------------|---------------------------|
| كتاب مثل مصباح صغير | بضي بنورو البيت الكبير |
| سواد في بياض الطرس منه | بياض في سواد الجهل نور |
| حوس في طيه لفظا قليلا | ولكن نحوه معنى كثير |
| ولو قلت سطور قد حواها | اتي في السطر بالمعنى سطور |
| وقد جمع العروض مع النوافي | على وجه تناوله يسير |
| غيا الله واضعه وزيدت | له عما افاد به الاجور |
| بمخ لكل تليد ثناء | عليه يسوقه قلب شكور |

وقال صاحب الرفعة السيد الشريف سبحان الفصاحة وقس
البلاغة فريد عصره ووحيد مصره الشيخ الحسيني عمر افندي
انسي البيروتي العلامة التحرير والشاعر الشهير

| | |
|--------------------------------|--------------------------------|
| نجد بحر علم منه ضم جدولا | رد الجدول الصافي الذي ضم اجرا |
| نحلي بها في الناس من كان عاطلا | وخض لجه واستعمل كل فريده |
| وامت به ظمى العنول مناخلا | فذاك هو العذب التراث الذي صننا |
| وحيا فاحيا شالا وثانلا | ومذرق طبعنا راق وردا ومصدرا |
| فاحرز منا وافر الحمد كاملا | كتاب حوى علم الخليل بن احمد |
| فكان به التحصيل للفضل حاصل | وسفر عن الاسعاف اسفر مسندا |
| فاغرب حتى صبر العقل ذاهلا | واعرب عن ثاليف ابرع كاتب |
| يزيد بها في الناس حريا وثانلا | حبى العزم ذياك المؤلف همه |
| وهل مشبه قس الفصاحة باقلا | فليس يقاس النفس جرجس بالسوى |
| به يتارى من برى الحق باطلا | عرفنا له حقنا براعى وانما |
| مساعيه في ما يعمل الخبير شاملا | جزاه له العرش خيرا فقد علت |

وقال عزتو حنا بك الاسعد اللباني الذي نحلى جيد العصر
بمعارفه الفريدة وتعطر بمزاياه الحميدة العالم العامل الشهير

| | |
|----------------------------|---------------------------|
| نروق الى النهى منه الكواثر | نرى في الجدول الصافي زلا |
| فذا عجب تطيش به النواظر | انتم جدولا بموسى بموسما |
| بتأليف تشر به النواظر | حوى فن العروض مع التوافي |
| لاجباد النهى درم جواهر | كتاب في العروض حوى عروضاً |

بتفتين القوافي مذ نقي
لأنام الخليل سها مآثر
بدوحة فيه الافنان ماست
بايناع وانام زواهر
فاصبح نادر الداليف بدعا
كما امسى به جمع التوايدم

وقال حضرة الالب الخوري نعمة الله فرج الماروني اللبناني

للبحر تنضم المجداول انما الصافي فكم من البحر بمجدولة
قد ضم في فن العروض قواعدا وشواردا اوفت بكل مسائلة
بغني الليب اذا اقتناه واغناء بسود به بفتح قوافله
فله الثناء بكل حق طالما هزج الهزار بروضه من عامله
احيي اختراع الاولين وضم للمؤخرين كائلا بكائله

وقال جناب المعلم الاديب شاكر شقير اللبناني

اجرى لنا البحر منه جدولا فاني
عذبا ومن دون اخلاي واحجاب
بني الفريض على رص البلاغة من
اجرا النصاحة في حق وانصاف
فقل لمن رام نظم الشعر في ظلم
باذر بورد زلال المجدول الصافي

وقال جناب سليمان افندي الحداد اللبناني

هذا الكتاب حوى علم العروض ولو
ان الخليل براه لا يعارضه
كانما كان هذا العلم مخجبا
وفيه للناس قد بانت غوامضه

وقال اخو المواقف جناب المعلم فرنسيس مناسا اللبناني

يا ايها الظمان للنظم الشجي
رد جدول الصافي وحاسي الكاسا

فترى الحجاب به عقوداً بل توى
 وبه الطروس تنبض منها البحر
 كفّل العروض مع التوافي بل كفى
 فأشكره وقل هذا أرخت موقراً
 للواردات زلاله نبراسا
 تدري بها المقياس والقسطاسا
 كلاً وذباك الخليل نماسي
 نلت ألتنا يا جرجس بن مناسا

سنة ١٨٧٠

وقال ايضاً

آلاً باظلمتاً للنظم ورذاً
 فذا شرح العروض مع التوافي
 فدونكه كيناباً قد نسامي
 لمة الجدول الصافي فنروى
 واعطى فيها للفور فتوى
 بهذا العُصير وهو أجل جدوى

طبع في بيروت في المطبعة المخصصة في اواخر شهر ايلول سنة ١٨٧٠ مسبوحة

فهرست الكتاب

| صفحة | صفحة | |
|------|---------|-------------------------------|
| ٤٥ | ٢ | في حقيقة العروض والشعر |
| ٤٧ | السريع | تأليف الاوتاد والاسباب |
| ٤٩ | ٤ | والنواصل |
| ٥١ | ٥ | تأليف اجزاء العروض |
| ٥٤ | ٧ | الزحاف وانواعه |
| ٥٥ | ٨ | العلة وانواعها |
| ٥٦ | ١٠ | جدول الزحاف المفرد |
| ٥٨ | المقارب | جدول الزحاف المزدوج والعلة |
| ٦٠ | ١٢ | بالزيادة |
| ٦٢ | ١٤ | جدول العلة بالنقصان |
| ٦٤ | ١٦ | جدول العلل التي تشبه الزحاف |
| ٦٦ | ١٨ | تفصيل ما تقدم ذكره من التغيير |
| ٦٧ | ٢٠ | حاصل ما تقدم في الجداول |
| ٧٤ | ٢٢ | تأليف ابيات الشعر |
| ٧٦ | ٢٤ | عدة البعور واسماؤها |
| ٧٨ | ٢٦ | الطويل |
| ٧٩ | ٢٨ | المدب |
| ٨٢ | ٣١ | البسيط |
| ٨٥ | ٣٤ | الوافر |
| ٨٩ | ٣٧ | الكامل |
| | ٤٠ | الهزج |
| | ٤٢ | الرجز |

اصلاح الغلط الذي وقع سهواً في طبع هذا الكتاب

| صفحة | سطر | خطا | صواب |
|------|-----|-------------------|-----------------------------------|
| ٠٦ | ٢٢ | ثمانية | ثمانية |
| ٠٧ | ١٥ | تستعمل الانامة | تستعمل ثامة |
| ٠٩ | ٠٢ | والمضارع والمنقضب | والمضارع والمنقارب |
| ١٥ | ٠٢ | مفاعلتن | مفاعلتن |
| ١٦ | ٠٥ | (٢) | (٢٠) |
| ٢١ | ٠٩ | ثُ اَيْتَهْلُ | ثُ اَيْتَهْلُ |
| | | خيامو | خيامو |
| ٢٢ | ١٠ | مفاعيلن | مفاعلتن |
| ٢٤ | ٠١ | بِبَرْقَةٍ | بِبَرْقَةٍ |
| ٢٦ | ٠٩ | غُرَّان | غُرَّان |
| ٢٦ | ٠٩ | لوملك | لولاملك |
| ٢٨ | ٠٩ | أَسَامَةٌ | أَسَامَةٌ |
| ٤٠ | ٠٢ | فُهُمَا | فُهُمَا |
| ٤١ | ١٩ | أَشِيدُ | أَشْدُدُ |
| ٦١ | ٠١ | دارهم | دارهم |
| | ١٦ | للذي غير | للذي قد غير |
| ٦٢ | ١٢ | الدوبيت | الدوبيت |
| ٧١ | ٢٢ | في حي | في حي ضَرْبَةٌ لَامِنِي الْحَرَمِ |
| ٧٤ | ٠٢ | المختما | المختما |
| ٧٩ | ١١٢ | الباء | الباء |

| صفحة | سَطْر | خطا | صواب |
|------|-------|-----------------|--------------|
| ٨٥ | ٠٤ | سَمِيَتْ | سَمِيَتْ |
| " | " | الْبَاءُ | الْبَاءُ |
| ٨٧ | ٠٦ | الاطيين | الاطيين |
| ٨٩ | ١٩ | الوفامن من جادث | الوفامن جادث |

(تنبيه) يجب ان تقدم على البيت الذي في وجه ٦١ سطر ٢٠ و ٢١
وهو كنول الاخر قد بات الحادي يزجرها الخ . البيت الذي يليه في سطر ٢٢
و ٢٤ وهو كنوله باليل الصب منى غده الخ . ثم استنبح بعده وكنول الاخر
قد بات الحادي الخ . ثم سطر ٢٢ وفي كلها ويقال له الخ
وان وجد زهفات خلاف هذه من حرف او نقطة او حركة فلا تنقضي
على ذي البصرة (فتنبه)

الكتب التي طبعت في هذه المطبعة منذ افتتاحها الى تاريخه

من تاليف العالم الشهير جناب الشيخ ناصيف البازجي شفاء الله
طوق الحمامة (مختصر في علم النحو)

الخزانة في شرح الحمامة (مطول في فن الصرف)

فاكهة الندماء في مراسلات الادباء

البحر الفرد (موجز في الصرف والنحو)

لحة الطرف في اصول الصرف (مختصر ايضاً يناسب طوق الحمامة المذكور اعلاه)

الطرار المعلم (ارجوزة مختصرة مشروحة في المعاني والبيان والبديع)

حديقة الورد (ديوان من نظم الست وردة بنت الشيخ ناصيف البازجي)

من كتب مختلفة

مبادئ التزاة العربية متن المزامير الاكطوبخوس

كتيب صغير الحجم مشتمل على صلوة روحية مقتطفة من كتاب السواعي ومن
بعض كتب روحية

المجلد الاول من كتاب الدر المنثور في تفسير الزبور ويتضمن تفسير خمسة
وعشرين مزموراً

المجلد الثاني منه ويتضمن تفسير خمسة وعشرين مزموراً ايضاً ويليهِ المجلد الثالث

ملخص في الطب القديم تاليف جناب الشيخ ابراهيم البازجي

التفحة الخزامية من نظم بعض معلمي وتلامذة المدرسة البطريركية سنة ١٨٧٠

هذا عدا ما طبع من قصائد تاريخية وغيرها ومراثٍ ونشائد مرتبة على الانغام

الموسيقية من نظم جناب الشيخ ابراهيم البازجي . انتهى









